

ليفربول يصد  
ريال مدريد...  
طلبان لإطلاق سراح أرنولد

10

# الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة - الحقيقة في كل دار 100.000 L.L.

البطولات الأوروبية...  
لايبريغ يؤجل تويج  
بايرون ميونيخ

10

صفحة 12

www.addiyaronline.com

37ème année N 12878

dimanche 4 Mai 2025

الأحد 4 أيار 2025

السنة السابعة والثلاثون - العدد 12878

## الانتخابات البلدية في جبل لبنان اليوم: «نصف بروفة» للاستحقاق النيابي



### جبل لبنان

● ماذا سجل بعد تحذير حماس وما هي مفاعيل زيارة عباس؟  
● استنفار دبلوماسي لجنبلات بعد لقاء الشرع والعدو يتابع عدوانه على سوريا لمنح التمهته

محمد بلوط  
والعائلة عموماً لا سيما في البلدات والقرى الصغيرة، لكنه يأخذ منحى سياسياً أكثر في المدن والبلدات الكبرى».

ويضيف: «ان انتخابات جبل لبنان تتميز بانها تشكل نقلاً مسيحياً كبيراً، وترسم جزءاً أساسياً ومهماً من المزاج السياسي المسيحي في البلاد. ورغم غلبة الطابع العائلي على عدد كبير من البلدات والقرى إلا ان هذه الانتخابات البلدية تشكل نصف بروفة تعتمد على القوى والاحزاب لرسم خرائط مناهجها ومسارها نحو معركة الانتخابات النيابية العام المقبل».

■ الاستحقاق البلدي انجاز

في حساب العهد والحكومة

ويقول مصدر نيابي مسيحي مستقل والحكومة على نجاح الاستحقاق الانتخابي البلدي كأحد الانجازات المهمة الذي يؤكد

(التتمة ص9)

تبدأ اليوم المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان وسط اجواء تنافس ذي طابع سياسي في عدد من المدن والبلدات، بينما يغلب على عدد كبير منها الطابع العائلي بنكهة سياسية او حزبية. وتتعامل القوى والاحزاب السياسية مع هذا الاستحقاق الانتخابي كاختبار للمزاج الشعبي وحجم شعبيتها ونفوذها قبل عام من الاستحقاق الانتخابي النيابي في ايار العام المقبل.

■ مصدر لـ«الديار»: الانتخابات البلدية نصف بروفة للنيابية

ويقول مصدر نيابي مسيحي مستقل لـ«الديار»: «ان طابع الانتخابات البلدية والاختيارية يختلف عن الانتخابات النيابية وحساباتها، ويغلب عليه الطابع المحلي



أبي المنى لـ«الديار»: مع أهلنا في سوريا ونحذر من الانتحار واتصالات للقاء سني - درزي

2 كمال ذبيان

الكنيسة الكاثوليكية تبحث عن «بابا» جديد... ولبناني الأصل على لائحة الخلافة

3 دوللي بشعلاني



الزراعة اللبنانية على حافة الانهيار... وسياسات الدولة تضيّع فرصة الإنقاذ

5 ربي ابو فاضل

حماس: غزة مهددة والاحتلال مسؤول...  
● «اسرائيل» تقرر توسيع عدوانها



9

كوميديا أم تراجيديا نزع السلاح؟



2 نبيه البرجي

الرياضة ضرورة للطفل



5 ماري الأشقر

8 إيران تترك «بحقها الكامل» في التخصيب لاريجاني: التفاوض لتحقيق المصلحة الوطنية

غارات عنيفة تستهدف مواقع مختلفة في سوريا



8

### على طريق الديار

اليوم تبدأ الانتخابات البلدية بدءاً من محافظة جبل لبنان. وفي لبنان 1059 بلدية، 3080 مختاراً، موزعين على كامل الأراضي اللبنانية. وفي الماضي كان الحكم المركزي هو الأساس، وكانت اللامركزية معدومة من حيث أن عدد البلديات قليل جداً كما كان، والمخاتير لم يكن لهم مفعول فعلي على الصعيد تسيير أمور المواطنين وفي إطار المؤسسات الرسمية، باستثناء التعاون مع القائمقام او المحافظ في إطار ضيق. اليوم أصبحت البلديات 1059 و3080 مختاراً هي منطلق للتنمية والمركزية الإدارية في كل بلدات لبنان. ويمكن لهذه البلديات والمخاتير ان ينهضوا بالمدن والقرى التي سيتم انتخابهم فيها، بدءاً من محافظة جبل لبنان وصولاً الى الجنوب في 24 ايار.

ان نهضة كبيرة يمكن ان تحصل اذا تم دعم النظام اللامركزي الإداري، في ظل تطبيق القانون واطلاق عمل البلديات والمخاتير. وسنرى مشاريع تنموية في البلدات والمدن والقرى بشكل فطيع ورائع. وستنتشر مشاريع كثيرة من مهرجانات، الى توسيع الطرقات، الى اصلاح الكهرباء اضافة

الى خلق ساحات جديدة في المدن والبلدات والقرى وحفظ الامن من قبل حرس البلديات، لكن طبعاً بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي، وهكذا يكون قد تم تطبيق اللامركزية الادارية بصورة غير مباشرة، لان القائمقامين والمحافظين المنتخبين من قبل وزارة الداخلية يبقون هم المشرفين والمرجعية للبلديات والمخاتير ضمن تطبيق القوانين، وليس ادارة اعمال البلديات والمخاتير وغيرها.

«الديار»



## سياسة لبنانية

الكنيسة الكاثوليكية تبحث عن «بابا» جديد... ولبناني الأصل على لأحة الخلافة  
7 أيار: بدء الكونكلاف لاختيار خليفة فرنسيس... والدخان الأبيض يُحتمل خلال 3 أيام

دولي بشعلاني

تنتظر الكنيسة الكاثوليكية في العالم بلهفة، فتح صفحة جديدة من تاريخها المسيحي بعد رحيل البابا فرنسيس يوم الإثنين القيامية، وانتهاء فترة الحداد لمدة 9 أيام وتُعرف بالـ «توفيمبال». هذا البابا المتواضع الذي حمل لواء السلام في العالم، واحتضن الفقراء والمشردين ودافع عن حقوق المهاجرين، وعن كرامة المثليين، وناصر المرأة، ودعا إلى بناء الجسور بدلًا من إنشاء الجدران التي تُقفل أي باب للحوار والغفران والمسامحة وفهم متطلبات الآخر. والسؤال الذي يطرح نفسه، قبل انعقاد «الكونكلاف» لانتخاب البابا الذي سيخلف البابا فرنسيس، ليس جنسية البابا الجديد، وهل سيكون من القارة الأوروبية أو الأفريقية أو الآسيوية فحسب، وإنما ما ستكون عليه رسالته خلال حبريته، انطلاقاً من حاجات الكنيسة الكاثوليكية الجامعة اليوم. وثمة من يتساءل أيضاً، هل سينتخب الكرادلة باباً يُكمل مسيرة البابا فرنسيس الذي مثى على خطى المسيح، وتابع مسار البابا القديس يوحنا بولس الثاني، أم سيفتح مساراً جديداً في تاريخ الكنيسة؟

يبدأ المجمع السري (أي الكونكلاف) لانتخاب البابا الرقم 267 في الكنيسة الكاثوليكية، بعد أن كان خورخي ماريو بيرغوليو (البابا فرنسيس) البابا رقم 266، وهو أول بابا من القارة الأمريكية (وُلد في الأرجنتين- بونيس أيريس من أصول إيطالية)، وأول بابا من خارج أوروبا منذ ما يقرب ألف عام، على ما تقول مصادر كنسية مطلعة، يوم الأربعاء المقبل في 7 أيار الجاري. وقد أكد مدير مكتب الصحافة في الفاتيكان ماتيو برونو أن اثنين من الكرادلة الناخبين (ما دون سن الثمانين) لن يتمكنوا من دخول كنيسة سيستينا لانتخاب البابا لأسباب صحية، وبذلك يُصبح عدد الكرادلة 133 ناخباً بدلاً من 135. وبالتالي فإن النصاب القانوني للانتخاب ينخفض من 90 صوتاً إلى 89، أي أغلبية الثلثين على الأقل. وإذ تشهد روما حالياً الاجتماعات العامة التي تسبق المجمع المغلق، والتي يُشارك فيها جميع الكرادلة تقريباً وعددهم 255 كاردينالاً، لم يتمكن البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، على ما أشارت، وبسبب الكسر في وركه الذي تعرّض له يوم أحد القيامية، من المشاركة فيها، ويجري خلالها تعرّف الكرادلة إلى بعضهم بعضاً، ويعرض عدد منهم أفكاره في مواضيع عديدة تتعلق بشؤون الكنيسة، ليتكوّن لدى الناخبين فكرة أولية عن الكاردينال الذي يستحق أن يُنتخب الحبر الأعظم الجديد على كرسي بطرس.

هذا وجرى إغلاق كنيسة سيستينا حيث سيُعقد الكونكلاف،



1 - بيتر بارولس (إيطاليا- 70 عاماً)، وهو دبلوماسي محك يشغل منصب وزير خارجية الفاتيكان منذ 2013. يُعتبر شخصية معتدلة قادرة على تحقيق التوازن بين الإصلاح والاستقرار.  
2 - لويس أنطونيو تاجلي (الفيليبين- 67 عاماً). يُقال إنّه الأوفر حظاً بنسبة مراهنة 3:1. يُعرف بتوجهه التقدمي، وقد شغل مناصب بارزة داخل الفاتيكان، منها إدارة مجمع تبشير الشعوب. وقد يكون امتداداً طبيعياً لنهج البابا فرنسيس المنفتح.  
3 - بيتر اردو (المجر- 72 عاماً)، وهو الوجه المحافظ في السباق البابوي، يشتهر بخلفيته القانونية وصلابته اللاهوتية. يمثل خياراً لمن يسعون إلى عودة الكنيسة إلى النهج التقليدي.  
4 - بيتر توركسون (غانا- 76 عاماً). يُعتبر أيقونة العدالة الاجتماعية داخل الكنيسة، عُرف بمواقفه الصريحة بشأن الفقر وتغير المناخ. فوزه سيكون سابقة تاريخية كأول بابا أفريقي منذ أكثر من 1500 عام.  
5 - أنجيلو سكولا (إيطاليا- 82 عاماً). كان الأكثر حظاً في اجتماع عام 2013 الذي انتخب البابا فرنسيس. يتمتع رئيس أساقفة ميلانو السابق، بجدور لاهوتية عميقة، ويحظى بقبول واسع من أنصار كنيسة أكثر مركزية وتسلسلاً هرمياً. غير أن سنه قد تقف عائقاً ضدّ انتخابه.  
6- ماتيو زوبي (إيطاليا-70 عاماً)، ويقول أحد العارفين إنّه من أصل لبناني من عائلة الزبسي. رُقي زوبي إلى رتبة

كاردينال عام 2019، ويعتقد بعض الخبراء أن البابا فرنسيس كان سيرشحه لخلافته، لكن البابا لم يُدل برأيه علناً في هذا الشأن. يُعرف بتركيزه على القيم الإنسانية مثل نبذ الكراهية والتضامن والانفتاح الديني، مع الاهتمام بالفئات المهمشة مثل المهاجرين.

7 - جان-مارك أفيلين (فرنسا- 67 عاماً). من مواليد سيدي بلعباس، غرب الجزائر، من عائلة مهاجرة. يُعرف بقربه الخاص من البابا فرنسيس، وهو مدافع عن الحوار بين الأديان ويُشدد على واجب استقبال المهاجرين.

8 - روبرت سارة (غينيا- 79 عاماً). يُعتبر حاملاً للواء الروحي واللاهوتي للكاتوليك المحافظين، حيث جادل منتقدو فرنسيس بأن البابا الراحل تأثر بشدة بالعلمانية الحديثة. يُفضله المحافظون، وسبق وأن ترأس مكتب الفاتيكان للأعمال الخيرية.

9 - ريموند ليو بريك (الولايات المتحدة الأمريكية). هو محام قانوني. يُنظر إليه على أنه صوت للتقليدية. كثيراً ما تُعتبره بعض وسائل الإعلام الرئيسية زعيماً فعلياً للجنح المحافظ في الكنيسة.

10 - جوزيف توبين (الولايات المتحدة). من بين الأسماء المرشحة، وهو رئيس أساقفة نيوارك في ولاية نيو جيرسي. علماً أنه لم يسبق أن تولّى أي أميركي بابوية روما.

11 - ماريو غريك (مالطا- 68 عاماً). يشغل منصب الأمين العام لسيندوس الأساقفة منذ العام 2020. رفعه البابا فرنسيس إلى رتبة كاردينال في 28 ت 2020.

وتبرز أسماء أخرى مثل بيار باتيستا بيتسابالا (إيطاليا- 60 عاماً)، وفريديولن أمبونجو (الكونغو) وسواهما.

أما معايير اختيار البابا فلا تتبع منطق الأصل الجغرافي، لأن الكنيسة عالمية، على ما تلفت المصادر الكنسية، غير أنها تأخذ سن البابا الجديد بالإعتبار كونه يقوم بمهام كثيرة. وإذ تبقى نتيجة أصوات الناخبين غير مؤكدة إلى حين انتخاب البابا من وراء أبواب كنيسة سيستينا المغلقة، والتي تعزل الكرادلة عن العالم الخارجي ليستمعوا إلى إلهامات الروح القدس، ترى أنّ الفصائل الأيديولوجية ستقيم خياراتها بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية خلال المرحلة المقبلة بين استمرارية أو العودة إلى النهج التقليدي الأكثر تحفظاً. على أن البابا الجديد سيواجه تحديات عديدة تتعلق بالكنيسة التي تُصارع تراجع نفوذها في الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية، ونموها في جنوب العالم، والنقاشات المستمرة حول مستقبلها وكيفية تأثيرها في عصر الشباب. كما ستعتمد عليه التوفيق بين الحاجة إلى الوحدة وقيادة شعب الله الذي يريد السير في طريق فرنسيس.

الحجار أشرف على عملية تسليم صناديق الاقتراع:  
شفافية الانتخابات ونزاهتها تضمنهما القوانين

خلال الاجتماع في الوزارة

أشرف وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار من غرفة العمليات المركزية الخاصة بالانتخابات البلدية والاقتراع في مبنى الوزارة، على عملية تسليم صناديق الاقتراع إلى رؤساء الأقاليم والكتبة التي انطلقت بسلاسة فجر أمس، بمواكبة من قوى الأمن الداخلي، وذلك استعداداً لإطلاق العملية الانتخابية في محافظة جبل لبنان صباح اليوم (الأحد) في الرابع من أيار.

ثم انتقل إلى سرايا بعبداء، حيث تفقد عملية تسليم صناديق الاقتراع إلى رؤساء الأقاليم والكتبة في حضور محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكايو.

هذا وتوجه الحجار إلى سرايا بيت الدين بعد ورود اتصالات هاتفية بوجود ازدحام خلال عملية تسليم صناديق الاقتراع إلى رؤساء الأقاليم والكتبة، وأعلى توجيهاته لتسريع وتيرة العمل بشكل فوري.

من جهة أخرى، لفت وزير الداخلية في حديث إذاعي، إلى أنه «مع بداية العهد الجديد كان لا بد من توجيه رسالة الأولى وهي احترام المواعيد الدستورية. لهذا انكبنا على التحضيرات لانجاز الاستحقاق البلدي والاختياري وأستطيع القول وانا على ثقة

وديع الخازن: الانتخابات البلدية محطة إنمائية  
وعلى الجميع الابتعاد عن التجاذبات السياسية

أشار الوزير السابق وديع الخازن، إلى أنه مع انطلاق المرحلة الأولى من انتخابات مجالس البلديات في جبل لبنان، تؤكد على أهمية هذه الاستحقاقات بوصفها محطة أساسية لترسيخ العمل الإنمائي المحلي، وتعزيز دور المجالس البلدية في خدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم اليومية وتعزيز دور المجالس البلدية في خدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم اليومية. من هنا، يدعو جميع الأطراف المعنية إلى التعاطي مع هذه الانتخابات بروح المسؤولية والوعي،

## وزيرة «الشؤون»: على لبنان الاستعانة بالمساعدات لفترة

أشارت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، في حديث تلفزيوني، إلى أنه «خلال زيارة واشنطن كنا موحدين كوفد وأعدنا الثقة وقمنا كحكومة بإصلاحات عديدة خلال 70 يوماً موازنة 2025». ولفتت السيدة، إلى أن «لبنان دولة يجب أن تعمل من موازنتها برامج كامان فلا يمكننا الاعتماد دائماً على الخارج لكن

«العائليّة» تسيطر على انتخابات بلديات قضاء جزين  
توافق «الثنائي الشيعي» - «التيار» «يحسم» بلديات اتحاد الريحان

من تاريخ 26 / 11 / 2008. ويشمل نطاق هذا الاتحاد البلديات التالية: الريحان، كفرحونة والعيشية، عرمتي، سجد، اللويه وملبخ ويكون مركزه بلدة الريحان. وما يميز اتحاد بلديات الريحان هو وجود قري مختلطة بين الشيعة والمسيحيين.

وفي السياق تكشف اوساط قيادية معنية في «الثنائي الشيعي» - «الديار»، ان الامور ايجابية في هذه البلديات. وستكون في كل القرى انتخابات وقد تكون محسومة بعد التوافق بين «الثنائي الشيعي»

والتيار الوطني الحر والنائب السابق ابراهيم عازار والنائب السابق امل ابو زيد والعائلات.

وتشير الاوساط الى ان الاتفاق قد يرسو على ان يكون رئيس البلدية في بلدة كفرحونة المختلطة، مسيحياً ونائبه شيعياً، وكذلك في مليخ الرئيس مسيحي ونائبه شيعي.

اما في العيشية المختلطة ايضاً، ضم اليها في هذه الانتخابات الحالية عضوان شيعيان يمثلان مزرعة المحمودية، وتم الاتفاق على ان يتقاسم المقعدين مناصفة كل من حركة امل وحزب الله.

اما في بلدة روم المختلطة ايضاً فالاتفاق بين «الثنائي» و «التيار» والعائلات على تسمية العضوين الشيعيين.



## جزين

علي ضاحي

باستثناء انتخابات جزين المدينة قد لا تكون انتخابات قضاء جزين والبالغ 56 قرية - «حامية» او ذات بعد سياسي، بقدر ما هي انتخابات عائلية بامتياز في بعض القرى، كقرية حيطورة التي تتنافس فيها «القوات» مع «القوات» او في بنواتي ذات الغالبية السنية التي تتصارع فيها العائلات على البلدية بينما حسمت المعركة بالنزكية في بلدة كفرجرة، وذلك وفق ما تؤكد اوساط واسعة الاطلاع على ملف الانتخابات في بلدات قضاء جزين.

وتلفت الاوساط نفسها الى ان باستثناء جزين المدينة، يَعلَب الطابع العائلي والبيئي والانمائي على البعد السياسي، علماً ان «السلطة» فيها للعائلات نظراً الى تماسك البنية الشعبية وقرابته من بعضها بعضاً وصغر حجم القرى، وهذا ما يجعل تأثير الاحزاب محدوداً، وفي غالبية القرى الامور مشابهة باستثناء 10 بلديات التي يبدو فيها تأثير «التيار» و«القوات»، اكبر من تأثير العائلات. وتلفت الى ان ملف العيشية بات محسوماً بالتوافق، وهي قرية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون.

وبالإضافة الى جزين المدينة ينقسم القضاء الى 55 قرية هي: الجرمق، الحرف، الحسانية،

الحمصية، الريحان، السرية، العيشية، الغباطية، القطراني، اللويه، المجيدل، المحاربي، المكونية، الميدان، انسان، بتدين القش، بحتين وكفرتعلا، بسري، بصليا، بكاسين، بنواتي، بصور، تعيد، جرنيا، جزين، جنسنايا، حيتولي، وادي الميرون، حيطورة، روم، ريمات، وشقاريف، زحلتا، سجد، سنيا، شسوايق، صياح، صفارية، صيدون، عراي، عازور، عرمتي، عين المير، عين مجدلين، قتالي، قطين، وحيداب، قيتولي، كرخا، كفرجرة، كفرحونة، كفرالسوس، لبعه، مراح الحباس، مزرعة الملحنة، مشموشة، مليخ، وادي بعنقودين، وادي جزين.

ومن هذه القرى 55 تم إنشاء «اتحاد بلديات جبل الريحان» بموجب المادة 2 من قانون البلديات (عدلت بموجب 810 / 2008) وتم بد العمل فيها

مواقف داننت العدوان «الإسرائيلي» على سورية  
جنابلاً: الضغط على العدو لوقف احتلاله وخرقه المتمادي

## حزب الله: محاولة واضحة لتقويض استقرار الدولة السوريّة

وشدّد على أنّ «بوعينا المشترك نحفظ أوطاننا... حمى الله سورية ولبنان من مسلسل الدم الذي لن يوفر أحداً».

## حزب الله: للحفاظ

## على سيادة سورية

دان حزب الله «العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف سورية في اعتداء سافر على أراضيها، مُتطلباً خلف ذرائع وشعارات واهية لتنفيذ مشاريعه التوسعية والتفجيتية، والتي تهدف إلى تفكيك سورية وتقسيمةا وزرع الفتنة بين أبنائها»، مؤكداً ان «هذا العدوان الصهيوني هو محاولة واضحة لتقويض استقرار الدولة السورية واضعاف قدراتها، وهو يأتي في نفس سياق اعتداءاته المستمرة على لبنان وقطاع غزة».

وشدد على «ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة سورية كدولة مستقلة»، معبراً عن «ثقتنا بأن أبناء سوريا الشرفاء سيكفون سداً منيعاً أمام هذه المخططات المشبوهة»، داعياً «المجتمع الدولي وخاصة الدول العربية إلى التحرك العاجل لوقف هذا العدوان ضد دول المنطقة واستقرارها وسيادتها وأمنها».

الاختلاف بالرأي، أشعر بالألم والقلق ممّا يجري في بلد نتشارك معه إرثاً حضاريّاً غنيّاً بتّونه، وبعينينا ما يصيبه من خسارة لهذا الإرث!».

وأعلن في بيان، «أنّني أؤف إلى جانب كل مضطهد بسبب انتمائه أو معتقده. أفكر بمسيحيي الشرق وما أصابهم في العراق وفلسطين، وفي سورية تحديداً، لأنهم يدعون ثمن انتشارهم على مساحة أوطانهم، فهم لا يملكون جغرافيا خاصة بهم، بل عاشوا عبر التاريخ مع جميع مكونات أوطانهم؛ وناضوا لمشروع الدولة الحاضرة على أساس أنّ الذين لله والوطن للجميع».

وأشار باسيل إلى «أنّني أفكر بمصير المسيحيين في سورية، ولا أنسى ما أصاب سواهم من مجموعات دينية أو عرقية، ولكن لكلّ منها مقوّمات تحمي وجوده»، موضحاً أنّ «الكردي له جغرافيته وقوّته الذاتية وحمايته، والذري له جبله وحمايته تتأمّن بوضوح، والعلوي له ساحله وسكّونه له حمايته تحمي، والشيعي له مرفعيته وسنّده وحمايته. أمّا اللطمي، فقد صار انفتاحه نقطة ضعفه، وانتشاره على مدى سورية مصدر خطر على وجوده، فلا شرق يحميّه ولا غرب يكثر له، وتبقى حمايته من السماء».

توالى أمس المواقف المستتكرة الاعتداءات «الإسرائيلية» المتكررة على الأراضي السورية، والتي كان آخرها الغارات التي استهدفت محيط العاصمة دمشق ومناطق أخرى ليل الجمعة - السبت. وفي السياق، أبدى الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، في بيان، استنكاره «هذا الانتهاك الفاضح لسيادة الدولة السورية، الذي لا يساعد على استكمال الحل السياسي الذي نعمل عليه مع الرئيس السوري أحمد الشرح»، مجدداً دعوة الدول العربية والمجتمع الدولي إلى «توفير كلّ الدعم لسورية والوقوف إلى جانبها، لتتمكّن من بناء دولتها الجديدة ومستقبلها وحماية أمن الوطن والمواطنين، والضغط على العدو الإسرائيلي لوقف تدخّله

السافر وخرقه المتمادي جواً وبراً واحتلاله لأجزاء من الأرض السوريّة».

## باسيل: أشعر بالألم لما يجري

## وأفكر بمصير المسيحيين في سورية

لفت رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إلى أنّه «وأنا أرى ما يحدث في سورية من قتل جماعي على أساس الهويةّ الدنيّة أو



عاقل يفهم

## من المسؤول عن ضياع القيم؟ إيلي العاقوري

في زمن تتسارع فيه المتغيرات وتطغى فيه المظاهر على الجوهر، يطرح السؤال نفسه بإلحاح: من المسؤول عن ضياع القيم؟ هل هو الفرد الذي تخلى عن ضميره؟ أم الأسرة التي تهاونت في التربية؟ أم المجتمع الذي غلبت عليه الأنانية والمادية؟ أم أن المسؤولية جماعية ومتداخلة؟ هذه الأسئلة ليست مجرد ترف فكري أو محاولة للتنظير، بل هي صرخة نابعة من واقع ملموس: طفل لا يحترم معلمه، شاب يحقتر الكبير، موظف يسرق وقته، مسؤول يفرط في أمثنته، ومجتمع يصفق للباطل إذا زُين له وإعلام يروج للتافهين ويدافع عن الفاسدين... إذا السؤال الأهم هو: هل القيم التي تربيها علينا أصبحت في مهيب الريح!!!

هذه القيم ليست شعارات نرفعها في المناسبات، بل هي أساس تبني عليه المجتمعات، وتقاس بها حضارتها. حين تضعف القيم، ينهار البناء الأخلاقي، وتفقد العلاقات الإنسانية معناها وتزول معالم الإنسانية. ولكن كيف وصلنا إلى هذا الانحدار؟

لا شك أن الأسرة هي النواة الأولى التي يتلقى فيها الإنسان مبادئه الأولى. فإذا غابت الرقابة، وضعف الحوار، وتراجع دور الأب والأم كمثل يحتذى به، نشأ جيل تائه لا يعرف مرجعية، ولا يحترم حدودا. الأسرة الكيانية بهموم المعيشة أو الرفاهية، والتي تترك إنباءها للشاشات والتطبيقات، تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية. كم من الأهل اليوم يراجعون ما يشاهده أطفالهم؟ كم من أب جالس مع ابنه وسأله عن معنى الصدق أو الأمانة؟ الأسرة حين تتنازل عن دورها، تفترق المجال لأي مؤثر خارجي أن يحتل الفراغ التربوي.

للترية أيضا أدوار كبيرة في ضياع القيم أو عدمها، فمدرسة بدورها تخلت في مكان ما عن دورها التربوي، واكتفت بتلقين المعرفة المجردة. لا يكفي أن نعلم الأجيال الرباطية والعلوم، إن كنا لا نزرع فيهم الصدق، والعدل، والاحترام. القيم لا تدرس في كتاب، بل تعاش في سلوك المعلمين والمناهج والأنشطة. فالتعليم دون تربية هو كمن يعطي سيفاً لطفل. ما فائدة أن نحشو أذهان الطلاب بالمعارف إن لم نزرع فيهم القيم؟ كيف نطلب من المعلم أن يكون مواطنا صالحا، ونحن لا نغرس فيه منذ الصغر قيمة احترام القانون وخدمة المجتمع والرفقة بالضعفاء؟ في كثير من المدارس، نرى طالبا ينجح لأنه حفظ، لا لأنه فهم أو التزم. نرى معلما يدرس تحت ضغط الروتين، لأنه حامل رسالة. التربية لا تأتي فقط من الدروس، بل من البيئة: حين يرى الطالب مدير المدرسة ينظف الساحة احتراماً لل نظافة، سيتعلم أكثر من ألف درس نظري.

نحن في زمن يصنع فيه النجم من فيديو تافه، ويكافأ فيه من يضحك الناس بلا مضمون. الإعلام الذي من المفترض أن يرتقي بالذوق العام، أصبح في كثير من الأحيان أداة لخلق نماذج مشوهة، تصدر صورة النجاح على أنه ثروة مفاجئة أو شهرة فارغة.

إذا على الإعلام مسؤوليات جمة، إن كان الإعلام التقليدي منه أو الرقمي. كلاهما لعبا دورا مزدوجا، ففي حين يفترض بهما أن يكونا وسيلة توعية وبناء، تحولا في كثير من الأحيان إلى وسيلة هدم وتشويه. القيم تمتحن حين يروج للسطحية والعنف والانحلال، وتغيب القدرات الحقيقية لمصلحة نجوم الترفيه السخفاء باسم اللحظة والضحيق.

المجتمع وسياسة الدولة تأثر مهم في عقول الأفراد، إذ لا يمكن تجاهل دور السياسات العامة والأنظمة التربوية والثقافية في بناء القيم أو تاكلها. حين يكافأ الفاسد ويعاقب الشريف، حين تتسحق الكفاءة ويعلو شأن الوسيلة والمحسوبية الحزبية أو المذهبية، تنتهز منظومة القيم من الجذور، فيتراجم الحق في مقابل الباطل لتبدأ أولى مراحل انحلال المجتمع وضياع القيم... إن، من المسؤول؟

الجواب المؤلم هو: كلنا مسؤولون. كل بحسب موقعه ودوره. ولا سبيل لإعادة الاعتبار للقيم إلا بإعادة النظر في أنفسنا، في علاقاتنا، في مسؤولياتنا، وفي ما نقدمه للجيل القادم من قدوة وصورة عن العالم.

في النهاية، لا أحد يمكنه أن يبرئ نفسه من المسؤولية. نحن نعيش في بلدة مترابطة، تؤثر فيه كل حلقة بالأخرى. لا يكفي أن نلوم، علينا أن نبداً بأنفسنا. نربي أبناءنا على القيم لا على الطاعة العمياء، نطالب بمنظومة تعليمية تخرج بشرا لا فقط درجات، نستنهك إعلاما راقيا، لا نصفق للرداءة بل نعيش القيم في حياتنا اليومية ولا نحاضر بها فقط.

ضياع القيم ليس قدرا، بل نتيجة. وإذا أردنا مستقبلنا أفضل، علينا أن نعيد بناء منظومتنا الأخلاقية على أسس صلبة، تبدأ من الأسرة ولا تنتهي عند السياسات العامة، بل تتجاوزها لتشمل مفهوم الإنسانية بكل أبعادها. فالقيم هي من تحمي المجتمعات، وتمنح الإنسان إنسانيته الحقيقية.

## فضل الله للناخبين بالانتخابات البلدية:

### ضخوا أصواتكم بالموقع الصحيح

توجه السيد علي فضل الله، بالأمسية إلى الناخبين في الانتخابات البلدية والاختيارية، أن «يكون اختيارهم مبنياً على وعي ومسؤولية، وأن يضعوا أصواتهم في الموقع الصحيح الذي يعدّون فيه أمام الله أولاً، وأمام وطنهم من خلال التصويت للذين يملكون الكفاءة ونظافة الكف، ويملكون رؤية واقعية ترتقي بقراهم ومدنهم؛ بدلاً من الاقتراع المبني على منطق عاطفي أو عصبوي أو عائلي أو حسابات خاصة».

وأكد في تصريح، أن «مناطقنا بحاجة إلى الكثير من العمل الجاد والأشخاص القادرين على تحمل هذه المسؤولية، والنهوض بواقعهم».

## الجيش: توقيف 6 أشخاص لتورطهم

### بإشكال و 4 آخرين بجرم إطلاق نار

أعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه، في بيان، أن «بتاريخ 2025/5/2، على أثر إشكال تخلله إطلاق نار أدى إلى إصابة مواطنين في بلدة صديقين- صور، أوقفت وحدة من الجيش توّازرها دورية من مديرية المخابرات المواطنين: (ع. ع.)، (م. م.)، (م. م.)، (ع. ع.)، (م. م.)، (و. و.)، (ع. ع.)، لتورطهم في الإشكال؛ وضبطت في حوزتهم أسلحة وذخائر حربية». وأوضحت في بيان آخر، أن «دورية من مديرية المخابرات أوقفت أيضاً في بلدة الدلمية- الشوف، المواطنين (ب. ح.)، (و. ح.)، (س. س.)، والفلسطينيين (ع. ا.)، (و. ع.)، (ع. ع.)، كونهم مطلوب توقيفهم بجرم إطلاق النار من أسلحة حربية، وضبطت في حوزتهم أسلحة وذخائر حربية»، مشيرة إلى أن «المضبوطات سُلمت، وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

## قاسم: حزب الله يُجري مراجعة شاملة لأدائه... سنعمل وفقاً لمشروعنا الوطني على المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله



استلحظان سياسات الحزب وإجراءاته على كل صعيد لمرحلة مس قبل الحرب وما بعدها، قال قاسم: «التقويم لما أصابنا، والتحقيق في مواطن الخلل، هما أقل الواجب والوفاء للشهداء والجرحى والأسرى والمقاومين وجوهور المقاومة، ومن أجل أخذ الدروس والعبر للمستقبل»، مشيراً إلى أن «التقويم ينتج منه تحديد الخلل وتحديد المسؤوليات، كما ينتج منه مراجعة السياسات وأساليب العمل والخطط والبرامج».

وأكد أنه «لا يمكن أن نستمر على الوتيرة التي كنا عليها في المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية والثقافية كلها، فيجب أن يكون التقويم شاملاً للمرحلة السابقة، لنبني عليه خطوات المرحلة الجديدة».

وفي ختام حديثه؛ شدد قاسم على أن «الثابت هو المبادئ التي أسس عليها حزب الله وأولوية المقاومة، وكل الطرائق لتحقيق الثوابت، بالإضافة مما حصل في معركتي الإسناد و «أولي البأس»، قابلة للنقاش والتعديل بحسب نتائج التقويم».

أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن «حزب الله جهة قادرة ومؤثرة في الداخل اللبناني، على المستويات كلها، مع حركة أمل وشعبيةهما ومع الحلفاء وما يمثلونه، وسنعمل وفقاً لمشروعنا الوطني على المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله».

وفي حوار أجرته «مجلة اقتدار» في عددها الأول، جدد قاسم كما عاهد سابقاً: «التعاون مع الشركاء، من القوى والأحزاب والطوائف لنهضة البلد اقتصادياً وإعمار ما دمّرت «إسرائيل» وإعادة أموال المودعين ومواجهة الفساد والمفسدين وسيادة دولة القانون».

أضاف: «سنعمل على مواجهة التحديّات باستمرارية المقاومة مشروعاً تحريراً، ورفض كل أشكال الاحتلال والتوطين والتطبيع»، مشيراً إلى «أن الاستهداف الذي تتعرض له منطقتنا من طاغوت الاستكبار أميركا وأداتها الإجرامية الكيان «الإسرائيلي»، عبر توسعة احتلال الأرض وتهجير أصحابها وتكريس التبعية للأنظمة وشراء الذمم والاتباع والتضليل الثقافي والتربوي».

وأكد أن «التطبيع بين الكيان «الإسرائيلي» والأنظمة العربية بالخصوص هدفه إلغاء القضية الفلسطينية، وأن لبنان سيكون مستهدفاً لضرب مقاومته».

ورداً عن سؤال عما إذا كانت المراجعة والتقويم اللذان يجريهما حزب الله، بعد معركتي «أولي البأس» وإسناد غزة،

## العدو «الإسرائيلي» يواصل انتهاكاته: استهداف سيارات... وتهديد لمزارعي الجديده



انهيار المبني في الضاحية الجنوبية

تواصل «إسرائيل» اعتداءاتها وخروقاتها القادحة للقرار 1701، واتفاق وقف إطلاق النار. وفي السياق، نفذت مسيرة «إسرائيلية» عصر أمس غارة جوية استهدفت سيارة من نوع «نيسان سوني» بصاروخ موجه، في محيط المسجد القديم في بلدة خرطوم بقضاء صيدا.

وعلى الفور، تحركت فرق الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان لتقديم المساعدة، حيث سقطت اصابتان حال إحداهما حرجة. واستهدف الطيران المسير أيضا سيارة عند اطراف بلدة قبريخا.

كما لقت مسيرة «اسرائيلية» قنبلتين استهدفتا اطراف بلدة مريكا. وَاغْر الطيران «الإسرائيلي» أيضا على محيط منزل في أطراف طلوسة قضاء مرجعيون فيما هدّدت محلقة «إسرائيلية»، مجهزة بمكثّر صوت، المزارعين في سهل الجديده ووادي خنسا، وطالبتهم بـ «الابتعاد عن حدود دولة «إسرائيل»».

أعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه، في بيان، أنه «قامت أمس وحدة من الجيش بتفجير ذخائر غير منفجرة في حقل القليعة- مرجعيون».

## سكاف أعلنت فك الارتباط مع «القوات» :

### ما حصل «انقلاب انتخابي» في زحلة

بيعتها للعديد من المرشحين الى رئاسة البلدية وذهبت ادراج الرياح. وعندما دخلنا مرحلة التسميات بدأت حروب اللإغاء «والتصفيات»، ومنذ ذلك الحين أصبح كل اسم تقترحه معرّضاً للطنن والاستخفاف، بحجة ان المرشح لرئاسة البلدية رجل كفو ومُثقل بالشهادات، وقد ضحى بمستقبله خارج لبنان ليخدم في بلدية زحلة ويسهر على إنماتنا. ومع اقتراح كل اسم كان المرشح من قبلنا يخضع لفحوصات سياسية تحدد جيناته العائلية والحزبية قبل ان يتم رفضه.

لقد نصّبت القوات نفسها لجنة حكم على زحلة وعائلاتها وأخضعت العديد لاختبارات على الهوية والانتماء. وبدا واضحا ان القوات كانت تشترى الوقت لانها تمتلك الخطة «باء» والتي ستخرجنا بموجب من المشهد الانتخابي وتُلغى وجود الكتلة الشيعية وتُقدم فرضتها بتشكيل اي لائحة في المراحل الاخيرة للاستحقاق. و فوق ذلك كله خرجت القوات ببيان الانسحاب لتتحدث عن «مفاوضات مضيئة وصلت إلى طريق مسدود، نتيجة اختلاف في الرؤية والنهج، بل وحتى النيات». فالقوات قامت بخدعة الغائبة ودكتاتورية واستغلت الوقت المرن للكلمة قبل ان تطرح خطتها التالية، والتي لا نرى فيها سوى عملية «عذر» بنا وبمن نملئ».

## إهدن أحييت الذكرى الأولى لتطويب البطريك إسطفان الدويهي

### المطران نفاع: عاد الى أرضه ليعلم شعبه مؤسساً مدرسة وراعياً



أحييت رعية إهدن - زغرنا الذكرى السنوية الأولى لتطويب ابنها البطريك الطوباوي إسطفان الدويهي، خلال قداس احتفالي ترأسه النائب البطريكي العام على نيابة إهدن - زغرنا المطران جوزاف نفاع، في كنيسة مار جرجس - إهدن. بعد الإنجيل المقدس، ألقى المطران نفاع عظة عبر فيها عن عمق المعاني التي يحملها هذا العيد، وقال: «اختارت الكنيسة نص الإنجيل: «أنا الراعي الصالح»، لأنه يجسّد بأمانة سيرة البطريك إسطفان الدويهي، الذي عاش مثلاً حياً للمسيح الراعي، لا سميماً في تضحياته واهتمامه بشعبه»، مضيفاً «مرّ بطروف قاسية وكان بإمكانه البقاء في روما، لكنه عاد إلى أرضه ليعلم شعبه، مؤسساً مدرسة، وراعياً يجوب لبنان وحلب وقبرص حتى ارتقى إلى السدة البطريكية».

وتابع: «نحتفل اليوم بعيدة الأول رسمياً، مستذكّرين نعمة التطويب التي منحتنا لنا الكنيسة الصيف الماضي في زمن الحرب والدمار، لتكون علامة رجاء للعالم أجمع». وشدد المطران نفاع على رمزية مشاركة كهنة منطقة الجبّة في النبيحة الإلهية، تأكيداً على وحدة الكنيسة، وقال: «الكنيسة هي بيت الجميع، توحد ولا تقسم. ونشكر كهنة الجبّة على حضورهم الذي يحمل رمزية عميقة، إذ إن رفات البطريك كانت في وادي قنوبين قبل أن تنقل إلى إهدن لتبقى النعمة ممتدة على الجميع».

وذكر بطركيس كنيسة مار شربل في إهدن والمشاركة

## عدنان القصار... أعماله

### ملك الأجيال من بعده



### ناصر كسبار \*

يوم يختم المراء سجل حياته، ويترجل عن صهوة جواده، يصبح هذا السجل الناصع الحافل بالإنجازات والأعمال الحسنة ملك الأجيال من بعده، وكما يقول الشاعر «إنما المراء حديث بعده».

الرئيس عدنان القصار، وهو اللقب الذي كان يحلو لحبيه مناداته به، كان قامة من قامات الإقتصاد والعمل الوطني، ووجهاً سياسياً نبيلاً، ورمزاً للعداء والوفاء والإنسانية، ومثالاً للحكمة والاعتدال.

وبحكم تمتعه بهذه الصفات النبيلة، ترد اسمته في المجتمع اللبناني والمجتمعات العربية والدولية كرجل صديق يجمع ولا يفرق بيني ولا يهدم، وهو الذي علم الأجيال ان رأس الإنسان فقير مملوء بالفكر، ودل الجميع على الخط الرفيع الفاصل بين العدالة والظلم.

الوزير المرحوم عدنان القصار، الذي تخرج في كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية في جامعة القديس يوسف - اليسوعية، لم يختر مهنة المحاماة او السلك القضائي، كوالده المرحوم وفيق القصار الذي شغل منصب رئيس مجلس شوري الدولة، ورئيس هيئة التفتيش القضائي، وأول عميد لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، بل اختار طريقاً بعيداً عن الوظيفة العامة، وطرق باب التجارة، وانخرط في مجال الوساطة بين الشركات اللبنانية والاروروبية في اوائل الخمسينات، واقام العلاقات العميقة مع الصين في العام 1954، وكانت هذه العلاقة اهم محطة في حياته العملية ونقطة تحول نقلته فوراً الى الى مصاف كبار رجال الاعمال في العالم.

ومن اروغ ما قاله الرئيس عدنان القصار كان في رثائه لوالديه عندما قال:

«نحنى لكبرى والد جليل أعدق علينا من علمه ونبله وأخلاقه قدراً كبيراً، ولحنا أن رحوم سكبت علينا من رعايتها وجبها وحنانها مدراراً وفيراً، وبرضاها قدر الله لنا ان نصل انا واخي عادل الى ما وصلنا اليه».

الميزة الاساسية لدى الرئيس عدنان كانت قربيه من الناس ومساعدتهم من دون اعلام او ضجة. وكان يقدم سنوياً لجمعية مخرجي كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية مبلغ خمسة عشر الف دولار اميركي كمساعدة للطلاب. ويفضل لسك، بالإضافة الى متبرعين آخرين مثل الوزيرة السيدة ليلى الصلح حمادة والوزير المرحوم ميشال اده، كنا تساعد سنوياً حوالي الخمسة وعشرين طالباً في الكلية بحيث تدفع نصف قيمة قسطه الجامعي السنوي. وكنا نزره في مكتبه في شارع الحمرا في الطابق 14 وقد الغى الطابق 13، ويؤكد على وقوفه الى جانب العلم والطلاب.

لبنان بكامل أطيافه حزين على رحيل رجل الدولة الرئيس عدنان القصار الذي يصح فيه قول الشاعر وكأنه عناه بكلامه:

هيهاات ان يأتي الزمان بمثله  
إن الزمان بمثله لبخيل  
رحمه الله.

\*تقيب المحاميين السابق في بيروت

## شارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في الجزائر

### هاشم: مدعوون لمزيد من التضامن تلبية

### لاحتياجات مجتمعاتنا وتطوير العلاقات



خلال المؤتمر

قال عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم ممثلاً المجلس النيابي، في افتتاح الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في الجزائر أعمال الدورة الثامنة والثلاثين، «اي كلام هذه الأيام لا يرتقي الى معنى الظلم والإجرام الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وشعبي في لبنان، يبقى تحت خط الإنسيانية التي حطمت مفاهيمها وقوانينها الدولية آلة الاجرام الصهيونية والتي تجاوزت حرب الإبادة والتطهير العرقي وتتباهي بعنصرية العصر ولم تتوقف منذ سبعة وسبعين عاماً حتى اللحظة. فأمام الارتكابات الإجرامية لم يعد جائزاً الصمت. يستمر العدوان لتحويل مساحات في غزة ولبنان الى ارض منزوعة الحياة وبانت معها الارتكابات الصهيونية تشكّل خطراً على الإنسانية، لذلك فإن الضغط لوقف هذه الهجمة لن يكون بالتمني والبيانات، بل لا بد من التلويح باستخدام كل الوسائل المتاحة دعماً لفلسطين وقضايا الامة وعناوينها انطلاقاً من التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع بكل الوسائل للدفاع عن حقه من أجل تحقيق الحلم بالعودة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف، والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة في مزارع شعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية الفجر والمساحات التي احتلها العدو في عدوانه الاخير، وكذلك من الاراضي السورية المحتلة».

وختم «اننا مدعوون الى مزيد من التضامن والتكافل تلبية لاحتياجات مجتمعاتنا وتطوير العلاقات وتمتينها بين أقطار الأمة ولا بد من اطار تنفيذي لقراراتنا خاصة في المحطات الطارئة، لأنها أصبحت أكثر من حاجة في ظل الظروف والتحديات المصرية. ولا بد من ان نقرن القول بالفعل لنستطيع ان نحمي مصالح امتنا».

## تقارير - محليات

## الزراعة اللبنانية على حافة الانهيار... وسياسات الدولة تضيّع فرصة الإنقاذ

ربي أبو فاضل

تعد الزراعة من أقدم وأهم القطاعات الاقتصادية في لبنان، إذ شكلت لسنوات طويلة مصدر رزق أساسي لعدد كبير من السكان، وبخاصة في المناطق الريفية، غير أن هذا القطاع الحيوي كغيره من القطاعات في لبنان لم يسلم من تداعيات الحروب والأزمات المتلاحقة التي عصفت بالبلاد، بدءاً من الحرب المشؤومة عام 1975 مروراً بالعدوان الإسرائيلي المتكرر، وصولاً إلى الأزمات الاقتصادية والسياسية التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، فمُنذ عام 2019، دخل لبنان في واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخه الحديث، وقد انعكست هذه الأزمة بشكل حاد ومباشر على القطاع الزراعي، الذي كان يعاني أصلاً من مشكلات قبل الانهيار.

فعم الانهيار المالي وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية والمصرفية التي أغلقت الأبواب أمام المزارعين لتمويل مشاريعهم أو الحصول على قروض زراعية وترجع دعم الدولة للقطاع، ارتفعت كلفة الإنتاج الزراعي بشكل كبير وأصبحت المدخلات الزراعية المستوردة مثل البذور، الأسمدة، المبيدات، والألبان تباع بأسعار باهظة بالدولار، في حين أن المزارعين يتقاضون أثمان منتجاتهم بالليرة أو بأسعار لا تواكب التضخم، إضافة إلى أزمة المحروقات التي رافقت الأزمة الاقتصادية أثرت بشكل كبير على تشغيل مضخات المياه للري، وعلى نقل المنتجات من الحقول إلى الأسواق. وبات كثير من المزارعين يعانون من صعوبات في الوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية، نتيجة تعطل البنى التحتية، وتقلص الطلب المحلي بسبب تراجع القدرة الشرائية للسكان مما أدى إلى انخفاض هامش الربح أو حتى تسجيل خسائر.

أما على صعيد التصدير الزراعي، فقد واجه القطاع أزمة حادة بسبب تدهور العلاقات مع بعض دول الخليج التي كانت تستقبل نسبة كبيرة من المنتجات اللبنانية، بالإضافة إلى القيود التي فرضتها دول عديدة على استيراد المنتجات بسبب ضعف الرقابة والجودة، وبحسب إبراهيم ترشيشي رئيس تجمع مزارعي وفلاحى البقاع، خسر لبنان في العام 2021 بعد قرار منع الاستيراد، ما يقارب 55 ألف طن من الإنتاج الزراعي، مما كبد الاقتصاد اللبناني خسائر تناهز 50 مليون دولار.

يذكر أنه في العام 2021 أعلنت المملكة العربية السعودية والبحرين توقف استيراد المنتجات الزراعية اللبنانية، وتشكل صادرات الخضار والفواكه الى دول الخليج نحو 55.4% من إجمالي صادرات لبنان الزراعية، التي يصل إجمالي حجمها إلى نحو 315 ألف طن، وتستورد السعودية ما نسبته 16% بما قيمته 24 مليون دولار، فيما تستورد الكويت 59 ألف طن بقيمة 21 مليون دولار، والإمارات 31 ألف طن تقدر بنحو 14 مليون دولار، البحرين 2.3 ألف طن بقيمة تصل إلى 7 ملايين دولار.

هذا وزار الرئيس جوزاف عون المملكة العربية السعودية في آذار الماضي خاتماً الزيارة ببيان مشترك تضمن اتفاق الجانبين على البدء بدراسة المعوقات التي تواجه استئناف التصدير من الجمهورية اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية. من جهة أخرى أدت الحروب التي تتالت على لبنان إلى ضعف القطاع الزراعي، بدءاً من الحرب المشؤومة عام 1975 مروراً بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان والتي كان آخر فصولها الحرب المنهجية التي لا تزال مستمرة إلى اليوم رغم اتفاق وقف إطلاق النار، وفي هذا السياق أكد وزير الزراعة نزار هسائي «أن الأضرار الزراعية تقدر بحوالي 120 مليون دولار، ولم يتم بعد تحديد خسائر القطاع بالكامل».



مضيفاً «الدراسات التي أجريت على الأبحاث المتضررة من العدوان الإسرائيلي، ولا سيما جراء استخدام الفوسفور الأبيض، أظهرت أن الطبيعة بدأت باستعادة توازنها تدريجياً، فكمية الفوسفور في التربة ليست كبيرة لكن القلق الأكبر هو وجود المعادن الثقيلة في بعض المناطق»، مشيراً إلى أن «معظم الغابات تحتاج لبضع سنوات للتعافي، في حين سيتم استبدال الأشجار التي تضررت بشكل دائم»، أما بخصوص بساتين الزيتون، فأوضح الوزير أنها «لم تتأثر بشكل كبير، والعمل جارٍ لإعادة غرس الأشجار التي تم جرفها، مع تأمين الأغراس المناسبة والدعم الفني للمزارعين، وذلك في إطار خطة الوزارة لإعادة تشجير الأراضي المتضررة بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين».

يشار إلى أن تهديداً وصل إلى المزارعين في منطقة الجبديّة وسهلهما بمحلة إسرائيلية مجهزة بمذيعات تطلب منع استخدام الدراجات النارية.

واستناداً إلى أرقام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، فإن 70% من القطاع الزراعي في لبنان تأثر بشكل مباشر وغير مباشر، والآف الهكتارات قضي عليها بشكل كامل أو شبه كامل، وإن 65 ألف شجرة زيتون أحرقت نتيجة القصف بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً، والقصف بالمخالب العنقودية التي سستدفع حتماً الحكومة ووزارة الزراعة إلى العمل طويلاً لتنظيف هذه الحقول الشاسعة، إذ بمجرد أن تكون هناك قنابل عنقودية يعني عدم إمكان وصول المزارعين إلى هذه الحقول، لأنها ستكون مهددة لحياتهم.

يشار إلى أن لبنان يمتلك أعلى نسبة من الأراضي الزراعية في الشرق الأوسط، حيث إنها تغطي حوالي 65% من الأراضي اللبنانية أي ما يعادل 6800 كم تقريباً.

رغم ما يملكه لبنان من مقومات طبيعية وزراعية واعدة، فإن القطاع الزراعي يواجه في الوقت الراهن سلسلة من التحديات التي تعيق تطوره واستدامته، وتحد من قدرته على الصمود في وجه الأزمات، فمع ارتفاع كلفة الإنتاج الزراعي بات المزارع اللبناني يجد صعوبة في تحمل نفقات الزراعة في ظل غياب الدعم الحكومي عبر الإرشاد الزراعي أو الدعم المادي أو التنظيم التسويقي حيث يواجه المزارعون صعوبات في تصريف إنتاجهم محلياً وخارجياً، أضف إلى ذلك الهجرة الريفيّة وتراجع اليد العاملة بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور، وضعف البنية التحتية الزراعية التي تعاني من إهمال كبير، دون أن تغفل عن التغير المناخي وشح الموارد المائية، ما يعرقل تطور القطاع ويحد من كفاءته الإنتاجية في ظل غياب استراتيجيّة زراعية واضحة لدى الدولة لتعالج جذور المشكلة مما يجعل من الزراعة في لبنان قطاعاً هشاً ومهدداً.

الجدير بالذكر أن لبنان يشهد جفافاً حاداً هو الأسوأ منذ أكثر من 65 عاماً حيث بلغ معدل المنساقطات المطرية، وفقاً لمصلحة الأرصاد الجوية، انخفاضاً بنسبة 50% عن المعدلات

الطبيعية، وتستهلك الزراعة ما بين 65 و70% من المياه المتاحة، بحسب أستاذ الموارد المائية وهندسة الري في الجامعة اللبنانية داود رعد.

تشكل الزراعة في لبنان ثالث أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد بعد قطاع الخدمات والصناعة حيث يساهم هذا القطاع بقرابة 7% من الناتج المحلي الإجمالي، ويؤمن دخلاً لحوالي 15% من السكان، لكن رغم الأهمية الاستراتيجية لهذا القطاع في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل، فإن تعامل الدولة اللبنانية مع هذا القطاع بقي على مدى عقود، متذبذباً وغير مستقر، فالحكومات المتعاقبة لم تنجح في وضع سياسة زراعية واضحة المعالم تواكب التغيرات المناخية والاقتصادية، والدولة اللبنانية لا تخصص لوزارة الزراعة إلى نسبة ضئيلة من موازناتها السنوية ما ينعكس مباشرة على قدرتها على تقديم الدعم الفني أو المادي للمزارعين.

مصدر في وزارة الزراعة أكد لي أنه «رغم التحديات الكبيرة التي تعترض طريق الزراعة في لبنان، فإن الأمل قائم بإعادة النهوض بهذا القطاع عبر سياسات حكومية فعالة، وتعاون بين الدولة والمزارعين والمجتمع المدني، لتطوير الزراعة لا يحسن الاقتصاد فحسب، بل يعزز صمود المجتمع اللبناني في وجه الأزمات» مشيراً إلى أن وزارة الزراعة تتحضر لمؤتمر «الزراعة نبض الأرض» في الحادي والعشرين من الشهر الجاري للنهوض بالقطاع الزراعي كركيزة حيوية للاقتصاد الوطني، أملاً «أن يكون هذا المؤتمر محطة أساسية في رسم السياسات الزراعية المستقبلية للبنان وإحداث نقلة نوعية في القطاع».

يشار إلى أن الشهر الماضي تم غرس عشرات أشجار الزيتون في محيط مغارة قانا الخليل، خلال اليوم التطوعي في بلدة قانا الجنوبية الذي أطلقته وزارة الزراعة تأكيداً على أهمية الزراعة كركيزة للتنمية والاستدامة في الجنوب.

يهر القطاع الزراعي في لبنان بمرحلة حرجة، إذ تتقاطع فيه آثار الحرب الطويلة، والإهمال المتراكم، والانهيار الاقتصادي، مع تحديات بيئية وديموغرافية متزايدة لكن هذا القطاع لا يزال يملك مقومات نهوض حقيقية، بفضل التنوع الجغرافي والمناخي، والمهارات المحلية، والإرث الزراعي الغني، وإعادة إحيائه تتطلب رؤية استراتيجية متكاملة وإرادة سياسية واقتصادية جادة عبر خطة زراعية متكاملة لدعم الإنتاج المحلي وتخفيض كلفة الزراعة، تشارك فيها الدولة، الجامعات، التعاونيات، والمزارعون، وتحدد المحاصيل الاستراتيجية التي يحتاج إليها السوق المحلي وفتح أسواق التصدير، وتنسيق الإنتاج جغرافياً وموسمياً لتفادي فائض الإنتاج أو النقص، وتشجيع الزراعة المستدامة والبديلة إضافة إلى تطوير البنية التحتية الزراعية وإنشاء صنابير تأمين ودعم المزارعين وتفعيل التعاونيات الزراعية وتشجيع المزارعين على الانضمام إليها.

يشار إلى أن الوزير هاني دعا المزارعين في جبل لبنان إلى التسجيل في السجل الزراعي، موضحاً أن هذا السجل يسهل العمل الزراعي في لبنان ويساهم في تنظيم العمل مستقبلاً، مما يتيح تحديد الأمور بدقة للجهات الداعمة «فالسجل الزراعي يعد قاعدة بيانات هامة لتنظيم القطاع الزراعي».

على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجه هذا القطاع، فإنه لا يزال يحتفظ بمكانته ضمن ركائز الاقتصاد اللبناني، ويشهد حالياً محاولات للتحديث والاستدامة. إذا لا يمكن إنقاذ الاقتصاد اللبناني من دون إعادة الاعتبار إلى الزراعة التي تعد من أهم القطاعات الإنتاجية في لبنان.

## كلمات في زمن الغربة

فهد الباشا

1 - عشيةً انتخاب بابا جديد، تبدو الكنيسة أمام تحديات غير مسبوقه في تاريخها. في مقدمة هذه التحديات وجوب الاستجابة لتجاوز نهجها الرتيب في مواجهة قوى «الشّر المنظّم»، سواءً في داخل بيتها أم في الخارج. وهو الشّر الذي، لتناميه وتعاقبه، يكاد يحكم سيطرته على الناس، على مصير العالم مُتَحَقِّقاً بغير لباس ولباس. فعسى أن يلهم العليّ السادة الكرادلة نعمة أن يستجيبوا لنداء التاريخ والخلاص فينتخبوا رئيساً للكنيسة «حبراً أعظم»، قادراً على مواجهة الشّر المنظّم، أو أقله، على إيقافه عند حدّ في اجتناب ما تبقى من قيم الحقّ والعدالة والكرامة والسلام.

2 - حاجة لبنان إلى قضاء معافيّ بالنزاهة هي كحاجتنا إلى الهواء تنفّسه غير مُلوث بما يسهل موتنا قبل الأجل المكتسب. ما يعانيه لبنان، في هذا المجال، يختصره سؤال: أيّ معنى يبقى للقضاء، عندما، حين لا يعثر هذا القضاء، على كثرة الفساد والفاستدين، على فاسد كبير واحد، فيحك عليه بما يستحقّ، ولو ليوم واحد؟ كيف لنا أن نبقي وأن نستمرّ ونحن لا نقوى لا على صدّ عدوان الخارج ولا ردع عدوان الفساد داخل البلاد؟

3 - «البلدية»، فلكي تكون ورشة للانماء، للبناء، وليست لتكون ساحة صراع بين منتفعين ومستنفعين ووجهاء من هذه الجهة وطالبي القرب من الوجهة في الوجهة المقابلة.

4- للعالم، في النظام اللبناني، أوجرةٌ، وللذئاب وأمثال الذئاب مثلها. العدالة وحدها، في لبنان، وعلى مثال «ابن الإنسان»، ليس لها، حتّى الآن، مكانٌ تسند إليه رأسها...

## توقيف مطلوب ينشط بسرقة

## الدرجات الآلية في عكار



أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، أنّ «بنتيجة المتابعة الميدانية والاستعلامية، توصلت شعبة المعلومات إلى تحديد مكان وجود أحد المطلوبين للقضاء في محلة خريبة الجندي - عكار، ويُدعى: «ج. ح.» (مواليد عام 2003، مكوّن القيد)، ينشط في عمليات سرقة دراجات آلية؛ وصدّه مذكرة توقيف بجرم مخدرات».

وأوضحت في بلاغ، أنّ «بتاريخ 2024-04-28، وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفه بكمين محكم في المحلة المذكورة على متن دراجة آلية لون أحمر، تبين أنّها مسروقة، وتمّ ضبطها»، وأشارت شعبة العلاقات العامة، إلى أنّ «بالتحقيق معه، اعترف بما تُنسب إليه لجهة تنفيذ عمليات سرقة دراجات آلية». وذكرت أنّ «المقتضى القانوني أجري حياله، وأودع مع الدّراجة المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص».

## وزير الصحة جال في طرابلس: الشمال سيظل أولوية في خطط الوزارة

القطاع الصحي وليست الجهة الضامنة لكامل التغطية الصحية»، مشيراً إلى «أننا نعدّد اجتماعات شهرية مع إدارات الضمان الاجتماعي والتعاونية للتنسيق والتعاون بهدف معالجة العقبات التي تعترض التغطية الصحية التي تُعتبر حقاً أساسياً لكل مواطن. كما تطرقنا إلى العمل على وضع آليات واضحة لضبط الفروقات المالية التي يتحملها المواطن في بعض المستشفيات»، مشدداً على «أهمية التحقيق في أي تجاوزات تحصل، والحرص على حماية المريض من الاستغلال، بالتوازي مع ضمان تقديم خدمة صحية لائقة تتركس مبادئ العدالة والإنصاف في الرعاية الصحية».

وكان استقبل مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، وزير الصحة على رأس وفد من مسؤولين في الوزارة، حيث تمّ التباحث في عدد من الملفات الصحية الهامة وواقع القطاع الصحي في طرابلس والشمال.

وأكّد ناصر الدين أن «طرابلس مدينة لها رمزية كبيرة في الوطن، وهي بحاجة كبيرة لرعاية الدولة. زيارتنا للمفتي هي لأخذ البركة في دخولنا إلى طرابلس»، مشدداً على «ضرورة دعم المستشفيات الحكومية، وهو ما سيكون محور اهتمام الزيارة والخطوات المقبلة».

من جهته، دعا المفتي إمام إلى «تكامل الجهود والتعاون بين جميع الجهات لما فيه خير الوطن وصيانتها».



ناصر الدين يزور إمام

على تحقيق العدالة الصحية وضمان وصول الخدمات إلى كل المواطنين».

وقال ناصر الدين: «في إطار التزامنا بالوعد الذي قطعناه، قمنا بجولة ميدانية في مدينة طرابلس، وهدفنا الوقوف إلى جانب أهلها والإطلاع عن كثب على أوضاع القطاع الصحي في الشمال، انطلاقاً من إيماننا بضرورة دعم هذه المدينة وأهلها الأوفياء، وأكّدتنا على الدور المحوري لوزارة الصحة في الوقوف إلى جانب المواطنين وتحسين مستوى الخدمات الصحية بما يليق بأهل لبنان عموماً وأهل طرابلس خصوصاً، ونأمل أن تكون هذه الزيارة باكورة لزيارات أخرى تطل مختلف المناطق اللبنانية، خاصة في ظل الحاجة الماسّة التي يشهدها الشمال، ونستعمل بكل ما أوتينا من إمكانيات، وبالتعاون مع جميع المعنيين، للوقوف إلى جانب أبناء هذه المنطقة».

وردّاً على سؤال حول التحديات الصحية، أوضح نصر الدين أنّ «وزارة الصحة هي الجهة النازمة

جال وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين، في مدينة طرابلس وجوارها، حيث اطّلع على أحوال القطاع الصحي ومستوى جهوزيته لمواجهة التحديات الصحية الراهنة.

واستهل الوزير جولته بزيارة محافظ الشمال رمزي نهراً، حيث عقد معه اجتماعاً تناول أوضاع المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية، وسبل تعزيز الخدمات الصحية المقدمة لأبناء طرابلس والشمال.

وأكد ناصر الدين خلال الجولة أن زيارته تأتي في سياق متابعة الأوضاع الصحية ميدانياً والتشاور مع المعنيين حول سبل تطوير القطاع الصحي، لافتاً إلى أنّ «الوزارة تعمل بالتعاون مع الهيئات الصحية والإدارية في الشمال لضمان استمرارية الخدمات وتحسين جودتها. وشدد على أهمية الشراكة مع المستشفيات الحكومية والخاصة لمواجهة التحديات المتزايدة، ولا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية الضاغطة».

وشملت الجولة زيارات ميدانية إلى عدد من المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية، حيث اطّلع الوزير على واقع العمل فيها، واستمع إلى احتياجات العاملين والمواطنين، واعدّاً بمتابعة المطالب والعمل على تلبية الأولويات ضمن الإمكانيات المتاحة.

وختم وزير الصحة جولته بالتأكيد على أنّ «طرابلس والشمال سيظلان أولوية في خطط وزارة الصحة»، مشيراً إلى أنّ «الوزارة ستواصل زيارتها الميدانية لمختلف المناطق اللبنانية حرصاً

## الرياضة ضرورة للطفل



ذلك تعتبر قدرتهم الجسمية في هذه الفترة في أعلى مراحلها ويقع على عاتق الاهمات تعليمهم الاستمرار في هذا النشاط وتطويره، ولا توجد فترة مبكرة بالنسبة للتربية البدنية للطفل، فمهارة الطفل تزداد يوماً بعد يوم منذ ولادته حيث يبدأ اللعب بالأجسام القريبة منه وبأعضاء جسمه ومع الآخرين.

يتعلم الطفل التحكم بحركاته ونشاطاته الجسمية بواسطة اللعب ونجاح الطفل يدفعه للتفتيش عن اساليب جديدة للعب والقيام بعلاقات جديدة مع الآخرين. والتربية البدنية للجسم تطلب المواظبة، والبدء بها منذ الصغر ورغبة في القيام بهذه الحركات فالتطفل يقوم بالحركات بدافع السرور واللذة واحتمالات تطوره، بعد ذلك تتوقف على التربية البدنية التي تعطى له ومدى الحرية التي تعطى له لاختبار نفسه ومدى تقدمه.

ان التربية البدنية يجب أن تعطى للطفل منذ ولادته. فالطفل منذ لحظة ولادته يعرف التحكم ببعض الحركات وتعليمه حركات جديدة وليس تقيد حرية حركة الشيء الذي يضر الطفل. ويقول الخبراء ان نوم الطفل مدة طويلة على ظهره تعرقل وتمنع نشاطاته الرياضية المستقلة.

## ماري الأشقر

منذ صغره، عليه أن يمارس الرياضة ليس لأنها تمنع عنه البدانة عندما يكبر بل لأنها تهيئه مستقبلاً لمواجهة الحياة بكثير من القدرة والقوة وليكن معلوماً عندك ان الطفل يمكنه ممارسة الرياضة منذ السنة الاولى وثمة أطفال اثبتوا براعة في السير على قطعة خشبية قليلة العرض محافظين على توازنهم وهم بعد في الرابعة من العمر. يلاحظ ان الطفل يمارس الرياضة منذ اشهره الاولى ويجب النوم على بطنه ويستفيد من المشي حافياً فوق الحجارة والاوّحال. لقد ساد الاعتقاد في السنوات الاخيرة أن عدم ممارسة النشاطات الرياضية هو أحد الأسباب التي تؤدي إلى انتشار امراض القلب في المجتمعات المتقدمة. وإذا كان الاطباء لا يتفقون جميعاً على صحة هذا الرأي فهم متفقون جميعاً على ان الرياضة التي تمنع امراض القلب هي الرياضة المتواصلة والمستمرة والتي يبدأها الطفل منذ نعومة أظافره. اثبتت التجارب التي أجريت في السنوات الاخيرة ان النشاطات الرياضية التي يقوم بها الطفل منذ اشهره الاولى تؤثر بشكل ايجابي في كفاءته الجسمية في سن البلوغ حيث يقضي الأطفال معظم اوقاتهم في حركة مستمرة وبناء على

## توقيف أفراد عصابة لسرقة الحسابات

## المصرفية وتحويل الأموال بطرق احتيالية

المبالغ المحوطة إلى حسابات الموقوفين المذكورين، ثمّ تحويل قسم منها إلى حسابات أفراد الشبكة، وذلك مقابل نسب مائتيه مئوية متفاوتة لكل منهم، والتي تحطت ملايين الدولارات بعمليات تبييض الأموال الناتجة من أفعالهم الجرمية؛ من خلال شراء عملات رقمية بها.

لذلك، وبناءً على إشارة القضاء المختص، تُعمّم المديرية العامة صورة الموقوفين، وتطلب ممن وقع ضحية أعمالهم، تحويلهم إلى المكتب المذكور الكائن في محلة بوليفار كضول لشمعون/ كتنة العقيد الشهيد جوزف ضاهر، أو الاتصال على الرقم: 01-290881؛ تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

ب.» (مواليد عام 1995، لبناني)، «أ. ظ.» (مواليد عام 1984، لبناني)، «و. ع. م.» (مواليد عام 2000، لبناني).

بالتحقيق معهم، اعترفوا بما تُنسب اليهم لجهة إنشاء حسابات في مصارف وشركات مائتيه لبنانية، مستخدمين بطاقات هوية لأشخاص آخرين بطرق احتيالية، من دون علم هؤلاء الأشخاص السبب الحقيقي لوجهة استخدام هذه الحسابات.

ان أفراد الشبكة الموجودين خارج لبنان -سارفو حسابات البطاقات المصرفية- يقومون بتحويل المبالغ المائتيه المسروقة وإيداعها في هذه الحسابات المنشأة، ليُصار بعدها إلى تحويل توقيفهم، في صرنا وصبيدا، وهم كل من: «ح.

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، في بلاغ لها أنه «على إثر ورود عدّة شكاوى من شركات مائية، على مكتب مكافحة الجرائم المائتيه وتبييض الأموال في وحدة الشرطة القضائية، تتعلق بتحويلات مائية مشبوهة بين لبنان وعدة دول، عبر سرقة حسابات من بطاقات مصرفية، ونتيجة المتابعة الميدانية والاستعلامية التي قام بها عناصر المكتب المذكور، توصلوا إلى تحديد هويات ومكان وجود أفراد العصابة.

بتاريخي 25 و28 نيسان 2025، وبعد رصد ومتابعة دقيقة، تمكّن المكتب المذكور من توقيفهم، في صرنا وصبيدا، وهم كل من: «ح.



## كيف يؤثر نقل الأخبار الملقفة في الوضع الاقتصادي في لبنان؟

مارينا عنديس



في الوقت الذي يسعى فيه العالم جاهداً للوصول إلى الحقيقة، تواجه اليوم تحدياً في معرفتها بسبب انتشار الأخبار الملقفة أو ما يعرف بالـ Fake news. ومن دون أي تبرير أو سابق إنذار، تساهم بعض وسائل الإعلام في نشر الأخبار الملقفة، إما بهدف التثويق ولفت الانتباه، وإما بهدف التثريب والكرهية. ولطالما استُخدمت هذه الأنواع من الأخبار، لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية في الحياة العامة بواسطة نشر خطاب معاد موجه ضد الطرف الآخر. ولأن خطاب الكراهية يضعف المجتمعات ويديرها، كما يعمل على زرع بذور الخوف والكرهية وانعدام الثقة في نفوس أفرادها، بات من الضروري إصلاح النسيج الإعلامي والحد من نشر الأخبار الملقفة بهدف مكافحة خطاب الكراهية والحد منه.

في لبنان، شهدت الأزمات المتعددة الأوجه، تسارعاً وتفاهماً في الأحداث، سيطرت على مختلف السرديات في الخطاب الإعلامي كما صدقت حدة التوتر في بعض المناطق. وقد قدرَت اليونسيف أن أكثر من نصف السكان باتوا الآن يعيشون تحت خط الفقر وأن «مشاكل وباء كوفيد-19»، وتفجيرات آب 2020 في بيروت، وانعدام الاستقرار، قد اجتمعت كلها لإيجاد ظروف أسوأ مما كانت عليه حتى أيام الحرب الأهلية بين 1975 و1990». وتزايدت المخاوف الأمنية في مناطق مختلفة، مع تفاقم التوترات حتى مستويات خطيرة، وفق ما عكسته الاشتباكات بين سكان باب التبانة في طرابلس والجيش اللبناني. لذلك، أصبح وبشكل حتمي، التثريب على العنف جزءاً لا يتجزأ من محتويات مواقع التواصل الاجتماعي. وفي ظل التوتر في عالمنا العربي لا سيما لبنان، حتماً ما سيؤثر ذلك في مضمون ما يبث عبر شاشاتنا وما يكتب عبر مواقعنا الإلكترونية وجراندنا.

### ■ الجهات التي تروج للأخبار الملقفة ■

غالبًا ما تكون الظروف هي المساعدة الأولى لانتشار الأخبار الملقفة. فمثلاً تزداد تليفق

كانت كذبة. لذلك، أي خبر مزيف يمكنه أن يدمر واقعنا الاقتصادي بشكل أو بآخر». ولفتت إلى أن «معظم التطبيقات التي باتت ترفع الدولار إلى أرقام جنونية، تم تصديقها بسبب الإشاعات والأكاذيب التي كانت تدعي وقتذاك أن لا سقف للدولار. فتم تصديق الكذبة وبتنا في مأزق حقيقي».

سياسيًا: لا يمكن اختصار الأزمات بالأزمات الاقتصادية طبعاً، لأن معظمها تبدأ خلال المنافسات الرئاسية والانتخابية وغيرها. ففي زمن الانتخابات (مهما يكن نوع الانتخابات الحاصلة: اختيارية، بلدية، نيابية، رئاسية...) تظهر الأخبار الملقفة بأكثر من مستوى على الصعيد المحلي والعالمي. وتزداد حينئذ الأخبار الملقفة لتصل إلى ذروتها، محققة مكاسبها خلال هذه الفترة الحساسة. وتكون الجهات وهمية، مثل المواقع المؤيدة لرؤساء أحزاب أو بلديات أو مخاترة أو نواب يهدف لتطبيق أجنداتها، أو عبر وسائل الإعلام. في بعض الجهات الاستخباراتية أو الدولية، التي توظف هذه الأخبار ضمن ما يسمى «حرب معلومات» لزعزعة استقرار خصومها أو الأثير على قضايا دولية. وأحياناً كثيرة، يكون الخبر الملقف الواحد، كفيلاً لاشتعال حرب بأكملها.

لذلك، فإن غياب التحقق من المصادر لدى الجمهور في لحظة خوف، يكون قادراً على انتشار الأخبار الملقفة، تصديقها، وإعادة نشرها أكثر فأكثر لتصبح ككرة الثلج تنمو شيئاً فشيئاً. على الرغم من محاولات بعض المنصات مواجهة الأخبار الملقفة والمسيسة، ولكن لا تزال بعض الأخبار تنتشر بسهولة مثل حملات التضييق الإعلامي والصحي. وتقوم منصات عديدة مثل فيسبوك ويوتيوب بوضع سياسات للمحتوى، مثل منع مشاهد السلاح أو لقطات للتدخين أو مشاهد دموية، لكنها تظل تعتمد على خوارزميات ذكية تتكافح المحتوى الضار، مما يعني أن بعض المحتوى يُفلت من الرقابة. لذلك، من الضروري نشر الوعي حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آمن ومسؤول، مع ضرورة زيادة الرقابة الحكومية وفرض قوانين أكثر صرامة على مواقع التواصل الاجتماعي والتعاون بين الحكومات ومزودي خدمات الإنترنت لتطبيق قوانين أفضل وأكثر فعالية.

## فاعليات اقتصادية تنعى عدنان القصار: شكّل علامة فارقة



لبنان، في ترسيخ مفاهيم الحوار البناء بين المكونات الاقتصادية الوطنية. وأضافت «وإن جمعية مصارف لبنان، إذ تتعاه بكثير من التقدير والعرفان، تتقدم من عائلته الكريمة، ومن جميع محبيه وزملائه، بأصدق مشاعر العزاء والمواساة».

● كذلك، قال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، في تصريح: «لقد كان الراحل الكبير قامته الاقتصادية فذة، ورجلاً من رجالات لبنان الكبار الذين حملوا اسم وطنهم إلى المحافل الدولية، وسأهموا في ترسيخ حضور لبنان الاقتصادي والمالي والمصرفي عربياً ودولياً، من خلال رئاسته للهيئات الاقتصادية والمصرفية والوزارية، وقيادته لمسيرة امتدت لعقود من العمل المخلص».

وختم دبوسي متقدماً من عائلة الراحل ومن

توفي امس الاول الوزير السابق عدنان وفيق القصار، أحد أبرز الشخصيات الاقتصادية والسياسية في لبنان، عن عمر ناهز 94 عاماً، بعد مسيرة طويلة من العطاء في مجالات المال والتجارة والسياسة.

● وكتب رئيس الهيئات الاقتصادية السابق محمد شقير عبر حسابه على منصة «اكس»: «بمزيد من الحزن والأسى ننعى رئيس الهيئات الاقتصادية السابق والوزير السابق الرئيس عدنان القصار، هذا الرجل الكبير الذي شكّل علامة فارقة في عالم الاقتصاد، حتى في أوج الحرب والأزمات. كان رفيقاً وصاديقاً ومحباً للجميع، ووطنياً بامتياز، عمل بجد وإخلاص للحفاظ على هوية لبنان واقتصاد الحصر، وحرص على إعلاء شأن القطاع الخاص اللبناني والاقتصاد الوطني. عدنان كان علماً من أعلام الاقتصاد اللبناني والعربي والدولي. لن ننسك، وستبقى ذكراك الطبية حيّة في قلوبنا».

● نعت جمعية مصارف لبنان الراحل في بيان جاء فيه: «الرئيس عدنان القصار، الذي انتقل إلى جوار ربه، بعد مسيرة وطنية واقتصادية مشرفة، أغنى خلالها الحياة العامة اللبنانية والعربية بعقله الراجح، ورؤيته الاستراتيجية، والتزامه الثابت بنهضة الاقتصاد الوطني وتعزيز دور القطاع المصرفي. لقد كان الفقيه أحد أعمدة الاقتصاد اللبناني، وصوتاً حكيماً داخل الجسم المصرفي، حيث ساهم من خلال موقعه في فرنسبك، وعضويته الفاعلة في جمعية مصارف

## عدنان القصار وداعاً

بوفاة عدنان القصار تطوى صفحة جديدة من تاريخ رجل احب لبنان حتى الرمق الأخير فكان علامة مميزة في القطاع الخاص والعام وفي المحافل العربية والدولية ووصل الى اعلى المراتب حيث كان وطنه يحمله في قلبه ويدون احرفه من ذهب في كل مؤتمر او اجتماع او اي حفل تكريمي له في اي دولة من العالم كانت عربية او عالمية .

عدنان القصار ليس رجلاً في وطن بل انه كريستوف كولومبوس التجارة الذي اضعه من من فتح العلاقات التجارية مع كوبا ثم مع الصين وكرت السبحة فتتالت عليه التكريمات والالوسمة والدروع ليغدو رجل الاقتصاد الاول في لبنان .

منذ العام 2019 آثر عدنان القصار الانزواء

جوزف فرح

## السياحة تجس أنفاسها ترقباً لـ «القرار الخليجي»

في حالة حرب! فسلح «حزب الله» يشكل جدلية سياسية وأمنية، قد تعوق اتخاذ أي قرار حاسم في الموضوع المشار إليه! في المقلب الآخر، يستبعد الأشقر أن يكون استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية يعود بالنفع على القطاع الفندقي، موضحاً أن «هذه الانتخابات لا تشكل الزخم المطلوب لاستقطاب المغتربين للمجيء إلى لبنان بهدف التصويت في صناديق الاقتراع، باستثناء حدة المنافسة المحصورة بين عائلتين في بعض القرى والبلدات، إلى جانب عامل «التمويل». وإذا ما قرّر بعض المغتربين المجيء لهذه الغاية، فهم سيمكثون في منازلهم أو منازل ذويهم وليس في الفنادق». «لا تزال الجوزات الفندقية موسم الاصطياف محدودة» يقول الأشقر في معرض تعليقه على اقتراب فصل الصيف، ويحدها بـ«نسبة 20 في المئة حتى الآن». إنما يُشير إلى أن «حجوزات الطيران في اتجاه لبنان مكتملة

يعلق القطاع السياحي اليوم ولا سيما «الفندقي» أملاً كبيرة على موسم السياحة والاصطياف هذا العام... لكن هذه الأمال منجدة بالقلق من خطر ما، قد يدفع بها إلى الإحباط مجدداً فـ «التحديات الاقتصادية» أمامه و«تجدد الغارات الإسرائيلية» وراءه، وما بين البيئتين ترقب وحبس أنفاس انتظاراً لتصاعد الدخان الأبيض من دول الخليج وعموماً والمملكة العربية السعودية خصوصاً إيداناً برقع الحظر عن مجيء رعاياها إلى لبنان.

إذ بعدما خطت بريطانيا في اتجاه تعديل نصاب سفر البريطانيين إلى لبنان، برز حدث يثير المتابعة يتمثل في زيارة مرتقبة لوفد سعودي إلى لبنان خلال الشهر الجاري للاطلاع على المعطيات الكاملة التي قد تمهد إلى رفع الحظر عن مجيء رعاياها إلى لبنان.

«هذا ما نأمل في تحقيقه» يقول رئيس اتحاد المؤسسات السياحية تقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر ولكن... «لا نزال

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، وزير العمل الدكتور محمد حيدر، في مقر الغرفة، في حضور رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي شادي السيد على رأس وفد نقابي.

دبوسي وحيدر



في استقطاب اليد العاملة نحو القطاع الخاص، وتخفف في المقابل الأعباء عن القطاع العام.

وأكد استعداد الغرفة الكامل لتطوير التعاون مع وزارة العمل، من خلال اتفاقيات مشتركة وبرامج تدريبية، تُفضي إلى شركة منتجة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

من جهته، أكد الوزير حيدر أهمية تبني المشاريع الحيوية التي تعزز ثقة اللبنانيين بمؤسساتهم، مشيراً إلى أن الخطط طويلة الأمد تتطلب متابعة دقيقة لتحقيق أهدافها. وأبدى حرصه على استمرار التواصل مع غرفة طرابلس الكبرى لوضع آلية تنفيذ واضحة لرؤية هذه المشاريع، خصوصاً في ظل الحاجة الملحة لإطلاق مبادرات تنموية في هذا التوقيت المفصلي من تاريخ لبنان.

وتناول اللقاء سبل التعاون بين القطاع العام والخاص لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، انطلاقاً من المسؤولية المشتركة في تحسين الواقع المعيشي وتعزيز فرص العمل. وفي كلمته، رحّب دبوسي بالوزير حيدر والمستعرضاً مشاريع غرفة طرابلس الكبرى، التي وصفها بأنها تشكل رافعة إنمائية واقتصادية للبنان، وتعزز دوره في شرق المتوسط. وأكد أن هذه المشاريع تفتح آفاقاً واسعة للاستثمار وتُبنى على أسس متينة وتحفز النمو والتنمية المستدامة.

وشدّ دبوسي على أن العدالة في الرواتب ضرورية لبناء مجتمع متماسك ومعافى، معتبراً أن وزارة العمل، بما تمثله من تماس مباشر مع حاجات اللبنانيين، تُعد وزارة سيادية. كما أشار إلى أن الاستثمارات الكبرى التي تطلقها غرفة طرابلس تساهم

## عيسى الخوري يعلن البدء باستقبال طلبات تقديم العروض لمكننة الوزارة

وأكد أنها الخطوة الأولى نحو: القضاء على الفساد، تسهيل معاملات القطاع الصناعي، تحسين انتاجية العمل الاداري ورقمنة الملفات.

أعلن وزير الصناعة جو عيسى الخوري عن البدء باستقبال طلبات تقديم العروض لمكننة وزارة الصناعة بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.

## خط بحري لنقل الركاب بين مرفأَي لارنكا وجونية



تنقل مجموعة الإعلامية القبرصية، عن مصادر مسؤولة في وزارة النقل القبرصية، أن مجموعة من المستثمرين الأجانب عرضوا على السلطات القبرصية مخططاً لإطلاق خط بحري لنقل الركاب بواسطة سفن العبارات «Vessel Ferry»، بين مرفأَي لارنكا في قبرص، وجونية في لبنان.

وتكشف هذه المصادر أن اجتماعات عديدة عقدها المستثمرون مع مسؤولين في وزارة النقل ووزارة شؤون النقل البحري في قبرص، تم التأكيد خلالها على أن هذا الخط البحري المقترح لإطلاقه، سيكون محصوراً بنقل الركاب فقط، وأن هؤلاء المستثمرين على استعداد للمساهمة المالية في إجراء التحسينات اللازمة في البنية التحتية في

مرفأ لارنكا. وتوضح أن الرحلة البحرية بين لارنكا وجونية ستستغرق حوالي 4 ساعات، وأن إطلاق هذا الخط البحري لنقل الركاب، سيساهم في تفعيل الحركة السياحية بين قبرص ولبنان، مشيراً إلى إمكان أن يبدأ تقديم خدماته خلال فصل الصيف المقبل، في حال سارت الإجراءات القانونية المطلوبة لانطلاقه بسلاسة.

## توقيع اتفاقية في زحلة لتطوير الكفاءات في إدارة النفايات

«MORES»، الى جانب عضو مجلس بلدية زحلة بولسين البلعة الزوقي التي كانت قد كلفت الملف.

وكان سبق التوقيع زيارة الى مطمر زحلة الصحي، حيث إطلع الحاضرون ميدانياً على الواقع الموجود حالياً في مطمر زحلة الصحي، حيث كانت بلدية زحلة قد أنشأت خطوطاً للتسميد ساهمت في إدارة كميات القمح التي أخضرت من إهراءات مرفأ بيروت نتيجة لإنفجار آب العام ٢٠٢٠، والتي سيجري تطويرها في المرحلة المقبلة لاستيعاب كميات صناعية أكبر.

علماً أن توقيع الاتفاقية جاء بعد دعم تقني حصلت عليه بلدية زحلة من أجل اجتياز مرحلة الدراسة المقدمة، على أن يباشر في المرحلة المقبلة تطوير خطوط التسميد المتوفرة حالياً في مطمر زحلة الصحي بما يتيح الانتقال لتنفيذ مشروع ريادي يشمل نحو خمسين ألف نسمة كمرحلة أولى، بالإضافة الى تزويد بلدية زحلة بشاحنة مخصصة لجمع النفايات العضوية من المنازل، مع تأمين كل المستويات لجمعها ومنع اختلاطها بتلك غير العضوية وغيرها من المعدات اللازمة لتنفيذ المشروع.

وقع رئيس بلدية زحلة – معلقة وتعايل أسعد زغيب مع الاتحاد العام لإدارة النفايات في مقاطعة فانديه الفرنسية «TRIVALIS»، الممثلة بالسيد أوليفي أندره، المدير العام للخدمات الفنية والابتكار، والجمعية اللبنانية لحفظ الطاقة والبيئة «ALMEE»، الممثلة بالدكتورة ريتا النجار، مديرة قسم إدارة النفايات والاقتصاد الدائري، اتفاقية تعاون تهدف إلى تعزيز الشركة فيما بينهم وتطوير كفاءاتهم المتبادلة، لا سيما في مجال تسميد النفايات العضوية، وتنظيم وتخطيط إدارة النفايات المحلية.

وتسدرج هذه الاتفاقية ضمن إطار مشروع «رحلة للإيكولوجيا وتدوير النفايات العضوية»، الذي سيفند بتحويل من قبل الوكالة الفرنسية للتسميد «AFD»، والوكالة الفرنسية للانتقال البيئي. «ADEME» وحضر اللقاء الذي عقد في مقر بلدية زحلة الى جانب الخبراء الفرنسيين وخبراء جمعية «ALMEE» الذين قاموا بإعداد المشروع، ممثلين عن جميع الجهات المعنية التي ساهمت في تصميم مركز معالجة النفايات الحالي في زحلة، بما في ذلك مجلس الإنماء والإعمار، شركة «Liban Consult»، والجهة المسؤولة عن إدارة المركز



خلاصة... كذلك الأمر في جبل لبنان والشوف وغيرها. في الخلاصة، إن دور بيوت الضيافة يتكامل مع دور الفنادق بل يتقاطعان على تسويق صورة لبنان الجميلة بسياحتها وطبيعتها وضيافتها».

بالتأكيد، إذ يتوزع المغتربون اللبنانيون بين: 400 ألف في الخليج العربي، وما يقارب 300 ألف في أفريقيا... إضافة إلى عدد كبير منهم في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا. في حين تُسنع الطائرة لـ108 ركاب، وعدد الطائرات لا يكفي لتلبية الطلب المرتفع. لذلك ستكون حجوزات الطيران كافة مكتملة خصوصاً أن الوضع الأمني لا يزال هامئاً مقارنةً بموسم الصيف الفائت الذي شهد حرباً إسرائيلية مدمرةً على لبنان...»

على عكس أي تصور، يُبني الأشقر من جهة أخرى، على دور «بيوت الضيافة» الموجودة في القرى النائية والتي تعرف السياح على جمال هذه القرى وميزاتها مع توفير إقامة لائقة بهم حتى انتهاء فترة جولاتهم، من دون أن تشكل أي مضاربة على القطاع الفندقي أو أي انعكاس سلبي عليه، ويقول «الفنادق لا توجد في المناطق النائية كبداية الضئنة على سبيل المثال لا الحصر، وهي تضم أحراراً فائقة الجمال وطبيعية

## عربيات - دوليات

## الخارجية الأميركية توافق على صفقة صواريخ للسعودية



وافقت وزارة الخارجية الأميركية، على صفقة عسكرية لبيع صواريخ «جو - جو» متوسطة المدى المتطورة إلى السعودية، إضافة إلى وسائل الدعم ذات الصلة مقابل 3.5 مليارات دولار.

وقدمت وكالة التعاون الأمني الدفاعي التابعة لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، الشهادة المطلوبة التي تُخاطر «الكونغرس» بهذه الصفقة المحتملة.

وقالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي، في بيان، إن «هذا البيع المقترح سيدعم أهداف السياسة الخارجية وأهداف الأمن القومي الأمريكي من خلال تحسين أمن دولة شريكة تساهم في الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في منطقة الخليج».

وتستعد الولايات المتحدة لتقديم حزمة أسلحة للسعودية بقيمة تزيد على 100 مليار دولار خلال زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المقررة للمملكة هذا الشهر.

وطلبت السعودية ألف صاروخ «جو - جو» من طراز «إيه. أي. إم-120 سي-8» المتطورة متوسطة المدى، و50 وحدة

وتوجه لهذه الصواريخ ومعدات أخرى، تشمل قطع غيار وحاويات صواريخ وخدمات الدعم اللوجستي.

وأعلن البيت الأبيض، في وقت سابق، أن ترامب سيتوجه في زيارة للسعودية وقطر والإمارات خلال الفترة من 13 وحتى 16 أيار الجاري.

## الصومال: مقتل 10 عناصر من «داعش»



أفادت وكالة الأنباء الصومالية، بمقتل 10 من عناصر تنظيم «داعش» في محافظة بري بعد شنهم هجوما على إحدى القواعد العسكرية بالمحافظة. وأشارت الوكالة إلى أن «قوات الراويش لولاية بونتلاندي نجحت في تصفية 10 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي».

وقالت إن ذلك جاء خلال تصدي قوات الدراويش، الليلة الماضية لهجوم إرهابي فاشل، شنته العناصر الإرهابية على القواعد العسكرية في جبال علمسكاد بمحافظة بري.

وأكد ضباط، في تصريح لوسائل الإعلام، أنهم «تصدوا للهجوم الإرهابي بنجاح وكبدوا العناصر الإرهابية خسائر فادحة».

ويقدر عدد مقاتلي تنظيم «داعش» في الصومال بحوالي

700 إلى 1500 مقاتل في جبال بونتلاندي، وهم أقل بكثير من مقاتلي حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تسيطر على أجزاء كبيرة من جنوب ووسط الصومال. وتطالب حكومة بونتلاندي بالحصول على مزيد من الدعم الأجنبي في قتالها ضد تنظيم «داعش».

## اقتحامات وتهجير وتدمير في جنين وطولكرم



تواصل القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية داخل مدينة جنين ومخيمها اليوم الـ103 على التوالي، وتشمل عمليات تجريف وتدمير في مناطق متفرقة داخل المخيم. وبحسب ما أفاد رئيس مجلس قروي جيلون إبراهيم أبو الرب فقد اقتحمت قوات إسرائيلية قرية جيلون شرق جنين الليلة الماضية، ونشرت فرق مشاة في أنحاء القرية وأطلقت قنابل صوتية وغازية.

كما دخل الجنود المسجد الغربي وعلقوا ملصقات في عدة مواقع تحمل إشعارات موجهة للسكان المحليين.

تشهد قرى محافظة جنين عمليات اقتحام متكررة من قبل القوات الإسرائيلية، إلى جانب حركة نشطة لدوريات وآليات عسكرية في مختلف المناطق، كما يبقى مخيم جنين مغلقا أمام الحركة البشرية والدخول منذ بدء العمليات فيه.

وفق تقديرات رسمية، تعرضت جميع المنازل والمنشآت داخل المخيم لأضرار مختلفة الجدية، فيما سجلت المدينة أيضا خسائر مادية كبيرة، خصوصا في الأحياء الشرقية وحي الهدف.

وشهدت جنين دفعا بتعزيزات إضافية من الآليات العسكرية نحو المخيم ومحيطه، مع انتشار يومي لفرق المشاة في عدد من الأحياء.

## طولكرم ومخيماتها... ■

على الصعيد نفسه، تستمر القوات الإسرائيلية في تنفيذ عمليات عسكرية بمدينة طولكرم ومخيمها منذ 97 يوما، واليوم الـ84 على التوالي في مخيم نور شمس، ضمن تصعيد ميداني مستمر.

وبحسب وسائل إعلام فلسطينية فإن التعزيزات العسكرية المستمرة تشمل آليات وفرق مشاة تنتشر في الشوارع والأحياء، وتطلق الرصاص الحي والقنابل الصوتية،

## الخارجية الألمانية تردّ على انتقادات رويبو



أعربت وزارة الخارجية الألمانية عن عدم موافقتها على انتقادات وزير الخارجية الأمريكي ماركو رويبو، لقرار تصنيف «حزب البديل من أجل ألمانيا» كيانا متطرفا.

وفي ردّها على وزير الخارجية الأميركي ماركو رويبو، ذكرت وزارة الخارجية الألمانية في بيان: «هذه هي الديموقراطية... هذا القرار هو نتيجة تحقيق شامل ومستقل أجري لحماية دستورنا وسيادة القانون».

وأكدت الخارجية الألمانية أن «الكلمة الفصل للمحاكم المستقلة... لقد تعلمنا من تاريخنا أن التطرف اليميني يجب أن يتوقف».

ووصف وزير الخارجية الأميركي ماركو رويبو تصنيف الحزب «كيانا متطرفا» بأنه «استبداد» ودعا برلين إلى تغيير نهجها.

وأعلنت الهيئة الاتحادية لحماية الدستور في ألمانيا (جهاز الاستخبارات الداخلية) في وقت سابق يوم الجمعة، تصنيفها حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي «منظمة يمينية متطرفة».

ويفتح القرار المجال أمام السلطات للتجسس على أعضاء الحزب، بما في ذلك التنصت على هواتفهم.

ولم يتم حظر الحزب بعد، فقط المحكمة الدستورية

## مصر وتركيا تجريان تدريبات عسكرية مشتركة



أعلنت وزارة الدفاع التركية، إجراء القوات الخاصة التركية والمصرية تدريبات مشتركة في العاصمة أنقرة خلال الأيام الماضية.

وأوضحت الوزارة في منشور على منصة «إكس»، أن التدريبات جرت في الفترة ما بين 21 و29 نيسان الماضي. وتضمنت القتال في الأحياء المأهولة والقناصة والتدريب الطبي والقفز اللطلي وتمريتا يتعلق بالروحيات من هجوم وإزالة وبالحيال والإخلاء الطبي وعمليات الاستطلاع الخاصة والمهام المحددة.

ونشرت الوزارة فيديو للتدريبات المشتركة بين الجانبين. وعززت القاهرة وأنقرة علاقتهما المشتركة على الأصدقاء كافة منذ عودة العلاقات بين البلدين، في تموز 2023، وتبادل الزيارات الثنائية الرفيعة المستوى وزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى القاهرة، ثم زيارة نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، إلى أنقرة.

وتعد هذه أول تدريبات ثنائية مشتركة بين البلدين منذ عودة العلاقات، وفي تشرين الأول الماضي، جمعت الدولتين تدريبات جوية في باكستان.

وشاركت الدولتان في النسخة الثانية من تدريب «درع

السند» الذي استضافته قاعدة مصحف الجوية في باكستان، إلى جانب السعودية وباكستان، ودول أخرى بصفة مراقب، وشاركت القوات الجوية المصرية بـ3 مقاتلات من طراز F-16 بلوك 52، فيما شاركت تركيا بـ5 مقاتلات من طراز «إف-16».

## باكستان تختبر صاروخاً بمدى 450 كيلومترا بظل التوترات مع الهند



أجرى الجيش الباكستاني تدريبا على إطلاق صواريخ أرض-أرض، في خضم التوترات المتصاعدة مع الهند المجاورة، وفق ما أعلن.

وقال الجيش في بيان «أجرت باكستان اليوم تجربة إطلاق ناجحة لنظام الأسلحة «عبدلي»، وهو صاروخ أرض-أرض يصل مداه إلى 450 كيلومترا».

وأشار إلى أن «الهدف من وراء هذا الإطلاق هو ضمان الجاهزية العملياتية للجنود والتأكد من صحة المعايير الفنية الرئيسية، بما في ذلك نظام الملاحه المتقدم للصاروخ وميزات المناورة المتقدمة».

أتى ذلك بعد أن أثار هجوم أودى بحياة 26 شخصا في 22 نيسان الماضي في الشطر الخاضع لإدارة الهند من كشمير مخاوف من اندلاع حرب بين البلدين المتنازعين على الإقليم منذ استقلالهما عن الحكم البريطاني عام 1947.

وتحمل نيودلهي إسلام آباد مسؤولية هذا الهجوم الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، ونفت باكستان ضلوعها فيه. تبادل لإطلاق النار

وأعلن الجيش الهندي عن تبادل لإطلاق النار ليلا لليوم الثامن على التوالي مع الجيش الباكستاني على طول خط المراقبة الفاصل في كشمير، متهمها لقوات الباكستانية بفتح النار من أسلحة خفيفة، «مما دفع الجيش الهندي إلى الرد».

وأصدرت سلطات جزء كشمير الخاضع للإدارة الباكستانية تعليمات للسكان «بتحزين ما يكفي من الطعام لمدة شهرين» في عدد من المقاطعات، وسط مخاوف من اندلاع نزاع واسع النطاق بين البلدين النوويين.

وقالت باكستان إن لديها «معلومات مخبرات موثوق بها» تفيد بأن الهند تنوي القيام بعمل عسكري قريبا.

## رئيس الوزراء الأسترالي يعلن

## فوزه في الانتخابات العامة

أعلن رئيس الوزراء الأسترالي اليساري أنتوني ألباينز فوزه في الانتخابات العامة، وتعهّد بقيادة البلاد في فترة صعبة من عدم اليقين العملي.

وقال زعيم حزب العمال أمام حشد من أنصاره في حفل انتخابي أقيم في سيدني «شكرا للشعب الأسترالي على الفرصة التي أتحت لي لواصلت خدمة أفضل أمة على وجه الأرض».

من جهته، أقر زعيم المعارضة الأسترالية اليميني بيتر داتون بالهزيمة في الانتخابات العامة، قائلا إنه تحدث إلى رئيس الوزراء أنتوني ألباينز.

وقال داتون «انصلت في وقت سابق برئيس الوزراء لتهنئته على فوزه. لم تحقق أداء جيدا بما فيه الكفاية في هذه الحملة وهذا واضح، وأتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك».

واختار ملايين الأستراليين بين زعيم حزب العمال ألباينز (62 عاما) ومنافسه المحافظ بيتر داتون (54 عاما).

وقال ألباينز للجنة السابعة الأسترالية إن «الهدف هو الفوز مرتين متتاليتين وهو ما نسعى إلى تحقيقه اليوم». وأضاف «لن أدرج جهدا خلال السنوات الثلاث المقبلة إذا أعيد انتخابي رئيسا لوزراء أستراليا».

## تصويت إلزامي ■

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها على الساحل الشرقي لأستراليا، وتلتها المدن الغربية في البلاد والمناطق النائية في الجزيرة. وبلغ إجمالي عدد الناخبين المسجلين 18.1 مليون ناخب، وأفادت الهيئة الانتخابية بأن نصفهم تقريبا أدلوا بأصواتهم مجبرا.

ويعتبر التصويت في الانتخابات الأسترالية إلزاميا منذ عام 1924، ويعاقب على التخلف عنه بغرامة قدرها 20 دولارا أستراليا (13 دولارا أميركيا)، مما يؤدي عادة إلى مشاركة تتجاوز 90%.

## وعود المتنافسين ■

ووعّد ألباينز بدعم الطاقات المتجددة، ومعالجة أزمة الإسكان المتفاقمة، وضخ الأموال في نظام الرعاية الصحية المندهور. أما زعيم الحزب الليبرالي وضابط الشرطة السابق بيتر داتون، فكان يريد خفض الهجرة ومكافحة الجريمة وإنهاء الحظر طويل الأمد على الطاقة النووية.

وأظهرت بعض الاستطلاعات الرأي أن دعم داتون تراجع بسبب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أشاد به هذا العام ووصفه بأنه «مفكر كبير» له «ثقل» على الساحة العالمية.

## اليمن: عدوان أميركي يستهدف

## محافظات صنعاء والجوف وعمران

استهدف عدوان أميركي، كُلاً من محافظة صنعاء، والجوف وعمران شمالي وشمالي شرقي العاصمة. وأوضح وكالة «سبأ» اليمنية بأن 8 غارات أميركية استهدفت مديرية خب والشعف في محافظة الجوف.

وأشارت إلى أن العدوان الأميركي، استهدف بغارة مديرية بني حنيش، وأفادت وسائل إعلام يمنية بأن اعتداء أميركياً من ناحيتها، محافظة صنعاء. استهدف مديرية حرف سفيان في محافظة عمران شمال صنعاء.

ويواصل اليمن جبهة إسناد غزّة ومقاومتها والشعب الفلسطيني، إذ تنفذ القوات المسلحة اليمنية عمليات مستهدفة عمق كيان الاحتلال الإسرائيلي.

ومنذ أن استأنفت القوات اليمنية عملياتها في البحر، ضد الولايات المتحدة ضد كيان الاحتلال، في إثر تجنّد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة، كثّفت واشنطن عدوانها على اليمن، فيما يؤكد اليمن استمراره في تنفيذ العمليات، على الرغم من آلة الحرب الأميركية، حتى وقف العدوان على غزّة.

## وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاندخلي في عبادي واخلي جنتي صدق الله العلي العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نعي اليكم فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

## الحاج عصام خليل زيدان

توفي إلى رحمة الله اليوم السبت 5 ذو القعدة 1446هـ الموافق 3 أيار 2025م

زوجته المرحومة الحاجة نادية محمد القاطرجي والدة المرحومة الحاجة بدرية حسامي

ابنه نبيل زوجته زينة شهاب بنته نجوى وابناها منح وناجي بزري، راغدة زوجة باسم شعر والمهندسة ليلى زوجة المهندس بلال براج شقيقاه المرحوحان عدنان وعمر زيدان

شقيقته المرحومة الحاجة نادية زوجة المرحوم سامي الخطيب أشقاء زوجته المرحوم الحاج سميج والرحوم الحاج عدنان والرحوم الحاج عادل القاطرجي وبشير القاطرجي

شقيقات زوجته الحاجة عائدة زوجة المرحوم مصطفى قاطرجي، سميحة زوجة المرحوم سامي قاطرجي والرحومة الحاجة هدى زوجة المرحوم الحاج ووجيه قاطرجي والرحومة الحاجة فاطمة زوجة الحاج شريف قاطرجي

تقام صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الأحد 6 ذو القعدة 1446هـ الموافق 4 أيار 2025 في مسجد البسطة التحتا

ويؤرى في الثرى في جبانة الباشورة. تقبل التعازي بعد الدفن اليوم الأحد في قاعة الدكتور محيي الدين برغوث، مسجد الخاشقجي وذلك من الساعة الرابعة بعد الظهر لغاية الساعة مساءً

والثاني غدًا الإثنين 5 أيار والثالث يوم الثلاثاء 6 أيار في قاعة الدكتور محيي الدين برغوث، مسجد الخاشقجي ابتداءً من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة مساءً للرجال والنساء.

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

الراضون بفضاء الله وقدره: آل زيدان، حسامي، القاطرجي، شهاب، شعر، براج، بزري، الخطيب وأنساباؤهم.

إنّا لله وإنا إليه راجعون



## لهذه الاسباب اقبل مايكل والتز



تصالها تجاه موسكو وطهران، حيث أرسل ويتكوف مبعوثا خاصا له في مساع لعقد صفقات.

في غضون ذلك كتب الرئيس الاميركي على شبكة التواصل الاجتماعي Truth Social: "كيف يمكن أن يرفض القضاة السماح لسلطات الولايات المتحدة بترحيل المجرمين، بمن فيهم القتلة، من بلدنا إلى حيث أتوا؟ إذا كان هذا يحدث، فيمكن القول إن نهاية أميركا كما نعرفها قد حلت فعلا. سيستعين على الأميركيين أن يعتادوا حياة مختلفة تماما، حافلة بالجرائم. لم يكن ذلك ما قصده المؤسسون!.."

على صعيد آخر، نشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب صورة تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي وهو يرتدي لباس «بابا الفاتيكان». وجاء نشر الصورة منفردة دون أي تعليق في حسابه على موقع «تروث سوشيل» للتواصل الاجتماعي. ويظهر ترامب مرتديا رداء بابويا أيضا في الصورة التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.

وانتشرت الصورة سريعا على حسابات مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشرها، و تمت مشاركة الصورة نفسها على حساب «إكس» الرسمي للبيت الأبيض.

وكان ترامب أثار جدلا يوم الأربعاء الماضي عندما قال مازحا حول توقعاته للبابا الجديد خلفا للبابا فرانسيسكو الذي أعلن عن وفاته الأسبوع الماضي: «أرغب في أن أصبح البابا، سيكون هذا خيارا الأول».

أكدت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإقالة مستشاره للأمن القومي مايكل والتز، كان نتيجة طبيعية لتراكم حالات الإحباط تجاهه، إذ بدأ متحمسا لاستخدام القوة العسكرية أكثر من ترامب نفسه، وخاصة ضد إيران. هذا وكان نشر الرئيس ترامب صورة تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي وهو يرتدي لباس «بابا الفاتيكان».

فقد كشفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإقالة مستشاره للأمن القومي مايكل والتز، كان نتيجة طبيعية لتراكم حالات الإحباط تجاهه، إذ بدأ متحمسا لاستخدام القوة العسكرية أكثر من ترامب نفسه، وخاصة ضد إيران.

وكشفت الصحيفة، أن خطأ والتز بإضافة صفحي إلى درجته خاصة على منصة سيغنال كان قفص القطرة التي أفاضت الكأس، إذ سبق وتصادم مرات عدة بمسؤولين بارزين في عدة مجالات، منها التدخل عسكريا في إيران. وأضافت أن كبيرة موظفي البيت الأبيض سوزي وايلز هي الأخرى لاحظت أن والتز لم يعد يناسب الرئيس.

ونقلت واشنطن بوست عن مصدرين، أن والتز أغضب ترامب بعد زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى واشنطن في بداية شباط، حيث بدأ مستشار الأمن القومي الأميركي متبينا قاعة نتنياهو، أن الوقت قد حان لتوجيه ضربة عسكرية لإيران.

ونقلت الصحيفة عن مصدرين في البيت الأبيض قولهما، إن إقالة والتز جاءت رغم محاولات بعض أعضاء الإدارة البارزين -بمن فيهم نائب الرئيس جيه دي فانس- إنقاذ. وتكررت أن أعضاء ضمن إدارة ترامب، شعروا أن أيام والتز معدودة حتى قبل فضيحة «سيغنال غيت»، حيث حذر بعض مسؤولي البيت الأبيض من أنه قد يكون أحد أوائل المستشارين الكبار الذين سيستبدلون.

وتتابع واشنطن بوست، أن تعيين والتز، كان مفاجئا منذ البداية، فعلى الرغم من ولائه للرئيس ترامب، فإن توجهاته في السياسة الخارجية كانت تميل إلى التشنج. وتوضح بخصوص روسية، كان يفضل اتباع نهج صارم تجاه الرئيس فلاديمير بوتين، في حين اتجه ترامب أساليب أكثر

## إيران تتمسك «بحقها الكامل» في التخصيب لأريجاني: التفاوض لتحقيق المصلحة الوطنية

تخصيب اليورانيوم غير قابل للتفاوض». وتخصب إيران حاليا اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60%، وهي نسبة أعلى بكثير من الحد المصنوع عليه في الاتفاق النووي (3.67%)، لكنها لا تزال أقل من 90% المطلوبة للاستخدام العسكري. ووفقا للوسيط الألماني، تأجلت الجولة الرابعة من المحادثات بين طهران وواشنطن -التي بدأت يوم 12 نيسان الماضي- لأسباب لوجستية، وتعد المحادثات الحالية أعلى مستوى اتصال بشأن البرنامج بين الطرفين منذ انسحاب إدارة الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق عام 2018.

### ■ ضغوط وتهديدات غربية

في المقابل، صدعت العواصم الغربية من لهجتها تجاه طهران، إذ صرح وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بأن الدول التي تخصب اليورانيوم «أما تمتلك أسلحة نووية أو تسعى لحيازتها»، داعيا إيران إلى «التراجع الفوري» والسماح للمفتشين، بمن فيهم خبراء أميركيين، بالوصول إلى منشآتها النووية.

وقال إن طهران يجب أن تتوقف أيضا عن دعم الحوثيين في اليمن الذين تستهدف هجماتهم إسرائيل والسفن في البحر الأحمر.

وفي باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن إيران «على وشك امتلاك سلاح نووي»، مضيفا أن هذا قد يستدعي إعادة تفعيل عقوبات الأمم المتحدة إذا اعتبرت أنشطة طهران النووية تهديدا للأمن الأوروبي.

وقد رفضت طهران التصريحات الفرنسية ووصفتها بأنها «سخيفة».

وفي السياق ذاته، صرح رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، الأربعاء، بأن المواد المخصبة «يمكن إذابتها بسهولة» أو «شحنها إلى خارج» إيران، في حين قالت ماهراني الشهر الماضي إن «تقل المواد المخصبة خط أحمر».

كذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «أي اتفاق نووي موثوق به يجب أن يقضي تماما على قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم لأغراض عسكرية»، إلى جانب منع تطوير الصواريخ الباليستية.

واتهم عراقجي نتنياهو بمحاولة «إملاء إرادته على السياسة الأميركية».

وتصر طهران على أن المحادثات مع واشنطن تتناول فقط البرنامج النووي ورفع العقوبات، مستبعدة إجراء مفاوضات بشأن نفوذها الإقليمي وقدراتها العسكرية.

في الوقت الذي تقرر فيه تأجيل جولة جديدة من المحادثات النووية. وأضاف وزير الخارجية الأميركي، أن «إيران يجب أن تستورد اليورانيوم المخصب لبرنامجها النووي بدلا من تخصيبه إلى أي مستوى». كما أشار روبيو إلى أن «طهران سيكون عليها أن تقبل إمكان مشاركة الأميركيين في أي نظام تفتيش، وأن المفتشين سيحتاجون للوصول إلى جميع المنشآت، حتى العسكرية».

صرح مستشار المرشد الإيراني الأعلى بأن المفاوضات غير المباشرة الجارية مع الولايات المتحدة بشأن البرنامج النووي الإيراني «قد تصل إلى نتيجة وربما لا تصل»، مؤكدا أن «الأمر يعتمد على عقلانية الطرف المقابل»، في إشارة إلى واشنطن.

وشددت الخارجية الإيرانية -في تصريحات رسمية- على أن كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي أكد «استعداد طهران لمواصلة التفاعل مع الأطراف الأوروبية»، مشيرة إلى أن عدة جولات من المحادثات أجريت خلال العام الماضي مع ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

وأكدت الخارجية أن عراقجي أطلع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على آخر مستجدات المفاوضات، مجددا تمسك طهران بنهج «اختيار مسار الدبلوماسية لحل القضية المصطنعة بشأن برنامجها النووي السلمي».

من جانبها، قالت المتحدث باسم الحكومة الإيرانية فاطمة ماهراني إن طهران «لا تشترك في المفاوضات النووية لإضاعة الوقت، بل للتوصل إلى نتيجة»، مؤكدة أن بلادها «لا ترغب في نزاع جديد بالمنطقة»، وهو ما يبرر -حسب قولها- خوض هذه المفاوضات غير المباشرة مع واشنطن. لكنها شددت في الوقت ذاته على أن إيران «سترد بقوة على أي تهديدات إسرائيلية بقصف منشآتها النووية».

### ■ تخصيب اليورانيوم

كذلك، دافعت إيران عن «حقها الكامل» في تخصيب اليورانيوم، إذ قال عراقجي -في منشور على منصة إكس- إن «إيران من الموقعين منذ فترة طويلة على معاهدة حظر الانتشار النووي»، ومن ثم فإن «لها كل الحق في امتلاك دورة الوقود النووي الكاملة».

وأضاف أن هناك دولا عديدة موقعة على المعاهدة تخصب اليورانيوم، بينما ترفض تطوير الأسلحة النووية بشكل كامل، مشيرا إلى أن «حق إيران في

أكد كبير المستشارين السياسيين لقايد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران علي لاريجاني إنه إذا كان التفاوض يضمن مصلحة إيران «فستلجأ إليه»، والتناجح تتوقف على مدى عقلانية الطرف الآخر. من جهته أشار وزير الخارجية الإيراني عباس عراقشي أن بلاده تحتفظ بحقها في تخصيب اليورانيوم كدولة موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي، ويشير إلى إمكان التوصل إلى اتفاق متوازن بشرط توافر الإرادة السياسية الحاسمة.

فقد قال علي لاريجاني، كبير المستشارين السياسيين لقايد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، في كلمة له من جامعة «شاهد» في طهران: «عندما يرى المسؤولون والنخب في إيران أن التفاوض يضمن المصلحة الوطنية، فإننا نلجأ إليه، أما إذا تبين أنه لا يحقق تلك المصلحة، فلا مسوغ له»، مضيفا: «كل ذلك رهن بالظروف». ورأى لاريجاني أن المناقشات غير المباشرة مع الولايات المتحدة «سياسية لا قانونية»، ولهذا «قد تفضي إلى نتائج إيجابية، وقد لا تفعل». كما أكد أن «هذا الأمر يتوقف على مدى ما يتحلى به الطرف الآخر من إنصاف وعقلانية»، في إشارة إلى الطرف الأميركي.

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقشي، إن «تكرار الأذنيب لا يغير الحقائق»، في إشارة إلى تصريحات وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، بشأن برنامج إيران النووي.

وفي منشور عبر منصة «إكس» أكد عراقشي أن إيران، كونها من الدول المؤسسة والموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي (NPT)، «تتمتع بكامل الحق في امتلاك دورة الوقود النووي».

وأشار إلى أن عددا من الدول الموقعة على المعاهدة، ولا سيما في آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، تقوم بتخصيب اليورانيوم، على الرغم من رفضها التام لحيازة الأسلحة النووية، «ما يثبت أن امتلاك دورة الوقود لا يعني بالضرورة السعي إلى امتلاك السلاح النووي».

واعتبر عراقشي أن «اللجوء إلى الخطابات التحريضية، من يؤولة إلى إدمير فرص النجاح»، مشددا على أن التوصل إلى اتفاق متوازن ومستدام لا يزال ممكن، شرط توافر «الإرادة السياسية الحاسمة والنظر المتصف».

ويأتي ذلك بعد أن وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، إن على إيران أن تتعد عن تخصيب اليورانيوم وتطوير الصواريخ بعيدة المدى، وذلك

## بيدرسن يدعو «إسرائيل» إلى وقف هجماتها فوراً غارات عنيفة تستهدف مواقع مختلطة في سوريا

ملحة أوقعت قتلى، ولاحقا انتشر الأمن العام في المنطقتين وبدأ تنفيذ تفاهاتات تقضي بتسليم المجموعات المحلية أسلحتها للدولة.

في تطور آخر، أعلن مصدر أمني سوري للجزيرة ضبط أسلحة وذخائر خلال عملية أمنية بمدينة القرداحة في ريف اللاذقية في منطقة الساحل غربي سوريا. وأضاف المصدر أن شخصين هاجما نقاطا عسكرية وأمنية خلال العملية وتم اعتقالهما.

### ■ اسنحاب اميركي

في غضون ذلك قالت مصادر اعلامية إن قافلة للقوات الأميركية غادرت قاعدتي حقلي العمر وكونيكو للنقط والغاز في ريف دير الزور (شرقي سوريا) نحو قاعدتين بريف الحسكة. وأضاف المصدر أن القوات الأميركية المنسحبة من دير الزور ستعيد مركزها في قاعدتي قسر والشدادي في ريف الحسكة، التي تسيطر قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على أجزاء كبيرة منها.

من جهتها، نقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر محلية أن 200 سائحة غادرت حقلي كونيكو والفعمر إلى الحسكة. وقالت المصادر إن الشاحنات كانت تحمل حاويات ومركبات عسكرية ومنشآت جاهزة للاستخدام.

بريف حماة الشمالي الغربي وبلدتي التل وحرسنا بريف دمشق، مشيرة إلى استشهاده مدني وإصابة آخرين.

وشهدت مناطق في محافظات حماة واللاذقية وحمص تحليقا مكثفا للطائرات الحربية الإسرائيلية.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم بالطائرات الحربية موقعا عسكريا ومدفعية مضادة للطائرات وبنية تحتية لصواريخ أرض جو في سوريا.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قال في وقت سابق إن قواته منتشرة في جنوب سوريا ومستعدة لمنع دخول أي قوات معادية إلى المنطقة والقرى الدرزية.

### ■ الوضع في جرمانا

في الأثناء، قالت وكالة الأنباء السورية إن الحياة عادت إلى طبيعتها في مدينة جرمانا بعد التوترات الأخيرة. وأضافت الوكالة أن حركة الأسواق في المدينة تتحسن، ونشرت صورا من المنطقة. وكانت الوكالة السورية أفادت قبل ذلك باستقرار الوضع وانتشار الأمن العام في بلدة أشرفية صحنايا القريبة التي شهدت توترات مماثلة.

يذكر أن جرمانا وأشرفية صحنايا -اللتين يسكنهما مواطنون من طوائف مختلفة بينها الدروز- شهدت اشتباكات

السوريين للحظر، كما طالبها باحترام القانون الدولي وسيادة سوريا ووحدة أراضيها واصلتها واستقلالها.

وكان رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا التابعة للأمم المتحدة باولو سيرجيو بينهرو قال إن الهجمات الإسرائيلية في سوريا غير مقبولة إطلاقا. وأضاف بينهرو أنه لا شيء في القانون الدولي يسمح بهذا القصف.

### ■ مروحية وغارات

في غضون ذلك، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن مروحية عسكرية إسرائيلية هبطت في السويداء جنوبي سوريا لأول مرة. وأضافت الإذاعة أن المروحية نقلت معدات ومساعدات إنسانية الدروز في السويداء وجبل الدرور على بعد نحو 70 كيلومترا من «إسرائيل».

وكانت مصادر محلية ذكرت أن عددا من الجرحى الدرور نقلوا إلى «إسرائيل» لتلقي العلاج بعد إصابتهم في الاشتباكات التي شهدتها بعض المواقع جنوبي سوريا.

كما قالت مصادر إن مروحيات إسرائيلية اخترقت الأجواء السورية نحو الجنوب وحلقت في أجواء درعا والسويداء. وشنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة من الغارات على مواقع عدة جنوبي ووسط سوريا، وقالت وكالة سانا السورية للأنباء إن القصف استهدف مواقع في قرية شطحة

بيدرسن، انتهاكات «إسرائيل» المستمرة على الأراضي السورية، داعيا تل أبيب إلى احترام القانون الدولي. وكان شن الطيران الإسرائيلي غارات جوية عنيفة على مواقع سورية مختلطة مما تسبب بسقوط قتلى وجرحى، وسط تحليق مكثف ومستمر في أجواء حماة ودرعا ودمشق والساحل السوري. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن نشر قواته في جنوب سوريا يأتي لمنع دخول أي مجموعات مسلحة معادية إلى منطقة القرى الدرزية.

فقد طالب المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون بوقف الغارات الإسرائيلية، بينما تحدثت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن هبوط مروحية عسكرية إسرائيلية في السويداء لأول مرة. وتأتي هذه المواقف بعد ليلة شهدت قصفنا إسرائيليا كثيفا على مناطق مسورة عديدة، وسط تهديدات من تل أبيب بالتصعيد بذريعة حماية الدرور في سوريا من هجمات محتملة.

وفي منشور على منصة «إكس»، ندد بيدرسون بانتهاكات «إسرائيل» لسيادة سوريا، بما في ذلك الغارات الأخيرة على دمشق ومناطق أخرى. ودعا المبعوث الأممي «إسرائيل» إلى وقف هجماتها على سوريا فوراً وعدم تعريض المدنيين

## عربيات - دوليات

### حفر و«إسرائيل»... تصريحات ليبية تحيي جدل التطبيع



للتطبيع والداعم لفلسطين. وأضاف حساب آخر، «هل سيحرض إعلام الرجمة (مقر قيادة حفر) على التظاهر ضد التطبيع، في خضم العدوان على غزة، كما فعل مع النقوش للسبب نفسه، أم أن الفريق البطل صدام حفر من المنزهين؟».

بدورها، طرحت منصات ليبية شكوكا حول توقيت الكشف عن هذه المعلومات والدوافع خلفها، مربة عن نخونها من التواصل مع الاحتلال، سواء أكان فريدا أو ضمن سياق مستقبلي، مبدية خشيتها من وجود ضمانات سرية مقابل رفض صدام تنحّي والده.

ورفض البرلمان الليبي الشهر الماضي دعوات إسرائيلية، وفق القناة الإسرائيلية 12، لتجهيز الفلسطينيين من غزة إلى جنوب ليبيا.

ونشر موقع شبكة «سي إن إن» الأميركي مؤخرا، عرض إدارة الرئيس دونالد ترامب على صدام حفر خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن ترحيل المهاجرين الفلسطينيين إلى ليبيا.

عاد موضوع التطبيع بين شرق ليبيا و«إسرائيل» بقوة إلى الساحة الليبية، ليشعل الجدل من جديد في مواقع التواصل الاجتماعي.

وكشف محمود المصراطي، الصحفي الموالي للواء المتقاعد خليفة حفر، عن حضوره شخصا لقاءات جمعت نجل خليفة حفر، صدام بالمواسد الإسرائيلي لدعمه بهدف الوصول إلى سدة الحكم في ليبيا مقابل تحي والده، لكنه رفض، وفق شهادته.

هذا الاعتراف الذي جاء من المستشار السابق للبرلمان الداعم لحفر، أكد تسريبات صحيفة هآرتس الإسرائيلية قبل 4 سنوات بشأن زيارة صدام حفر إلى تل أبيب لأجل تطبيع رسمي مقابل الحصول على المساعدة العسكرية والسياسية.

وأعدت تصريحات المصراطي الجدل إلى السطح مجددا، في خضم الحرب الإسرائيلية على غزة، وخاصة بعد إقالة حكومة الوحدة الوطنية لوزارة الخارجية نجلاء المنقوش للسبب نفسه. واعتبر مغردون أن شهادة أحد مقربي حفر تكشف «جهلا بعواقبها الخطرة، حتى وإن رفضها حفر، فالاجتماع في حد ذاته وفي عاصمة الكيان هو «تطبيع مجاني وخيانة للوطن».

كما عده مغردون آخرون «تخابرا مع المواسد»، متساكين: هل ورتب المستشار الإعلامي حفر وأبناءه؟ وما إذا كانت هناك أسرار أخرى خلال الاجتماع؟

وقال أحد المغردين إن اعتراف صحفي وشخص من الدوائر القريبة لحفر، أكد الذي شكك فيه أنصار القيادة العامة عندما «نشرنا تقرير هآرتس عام 2021 عن زيارة صدام ل«إسرائيل»

سرا لطلب الدعم مقابل تطبيع العلاقات».

وتساءل البعض عن أسباب صمت الشطاء المواليين للقيادة العامة أمام هذا التصريح الصريح، بينما «تظاهروا في كل ركن من ليبيا»، بعد «لقاء عابر» لوزارة الخارجية نجلاء المنقوش مع إيلي كوهين في روما، رغم إبلغها له بموقف الليبيين الراض

### أوروبا تسعى لبناء مجع عسكري بحثا عن الاستقلال الدفاعي

الأميركية الجاهزة، إذ أشارت المفوضية الأوروبية إلى أن 22% فقط من الزيادة في المشتريات الدفاعية بعد بدء الحرب الروسية في أوكرانيا بقيت داخل أوروبا.

ونتيجة ذلك الوضع، خصص الاتحاد الأوروبي 500 مليون يورو لزيادة إنتاج قذائف المدفعية بعد فشل في تسليم مليون قذيفة لأوكرانيا في الموعد المحدد، وفق الصحيفة.

وكان تمويل رأس المال الاستثماري الأوروبي بلغ في هذا المجال مستوى قياسيا العام الماضي، وفقا لتقرير حديث صادر عن صندوق ابتكار الناتو.

وأكدت الصحيفة أن نجاح المنتجين الأوكرانيين بصنع الطائرات بدون طيار الصغيرة، والذي أبتق بدافع الضرورة نتيجة الحرب، مهد الطريق للأوروبيين.

### ■ تحديات كبيرة

لكن الصحيفة أفادت بأن المجمع الصناعي العسكري الأوروبي لن يتمكن من منافسة المجمع الأميركي في أي وقت قريب نتيجة تحديات كبيرة يواجهها.

وشرحت أن المشهد الدفاعي الأوروبي يعاني من تشردم كبير، إذ يوجد العديد من النماذج المختلفة للدبابات والمدركات والسفن الحربية والطائرات لدى الدول الأوروبية، مما يعقد أي جهود لتوحيد الصناعات أو تقليل التكاليف.

يذكر أن الدول الأوروبية خفضت في أعقاب الحرب الباردة إنفاقها العسكري، مستندة إلى مظلة الحماية التي يوفرها الناتو بزعامة الولايات المتحدة.

وفيما وصلت واشنطن دعم صناعاتها الدفاعية بموازنات ضخمة، تقلصت قدرات أوروبا الصناعية العسكرية، لكن الحرب في أوكرانيا دفعت الاتحاد الأوروبي لمراجعة الحسابات الدفاعية في ظل تقلبات السياسة الأميركية.

نسختها الخاصة من المجمع الصناعي العسكري الأميركي، بما يعيد تشكيل الدفاع الأوروبي، ويخلق فرصا للصناعة والمستثمرين، في ظل بحثها عن الاستقلال الدفاعي.

ونقلت الصحيفة عن معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث والسلام الإنفاق الدفاعي العالمي شهد العام الماضي أعلى ارتفاع سنوي له منذ نهاية الحرب الباردة، وكانت أوروبا المساهم الرئيسي بذلك.

وطلبت ألمانيا هذا الأسبوع من الاتحاد الأوروبي تفعيل بند طارئ يعفي الاستثمارات الدفاعية من قواعد الإنفاق المالي، ضمن خطة تسليح أوروبية تستمر 5 سنوات، حسب الصحيفة.

ووفقا لمحللين، قد يضيف أعضاء الناتو إنفاقا عسكريا يتراوح بين 700 مليار يورو إلى تريليوني يورو بحلول عام 2030.

لكن دول الاتحاد الأوروبي تريد أن تخصص 50% على الأقل من المشتريات العسكرية الأوروبية إلى الشركات المحلية، في ظل توجيه أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) المشتريات الجاهزة نحو المقاولين الأميركيين القادرين على الإنتاج على نطاق واسع.

### ■ استقلال أوروبي

وذكرت الصحيفة أنه بعد خضض ميزانيات الدفاع بشكل كبير عقب الحرب الباردة، أصبحت شركات الدفاع الأوروبية تعتمد على إنتاج محدود وعالي التكلفة.

وتعد شركة «إيرباص» أكبر منتج أوروبي للمعدات العسكرية بايرادات بلغت 12 مليار يورو في عام 2024، فيما تجاوزت مبيعات «لوكهيد مارتن» الأميركية 71 مليار دولار.

وقد أدى هذا الخلل إلى اعتماد متزايد على المنتجات

## تتيمات

## الانتخابات البلدية في جبل لبنان اليوم: «نصف بروفة» للاستحقاق النيابي

■ **تداعيات احدثات سوريا وحراك جنبلاط** ■

من جهة اخرى بقيت الانظار تتجه الى ما يجري في سوريا من تطورات واحداث امنية مؤسفة كان اخرها في الايام القليلة الماضية في جرمانا وصحنايا في ريف دمشق بين ابناء من الطائفة الدرزية من البلدتين ومسلحين وعناصر من هيئة تحرير الشام الذين انضموا الى قوات الامن العام السوري.

وبرز دور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط لتدارك الموقف ومعالجة الوضع ووقف الاحداث

وتجنب كل التداعيات الناجمة عما حصل.

وترافق ذلك ايضا مع لقاءات مكثفة جرت في دار الطائفة الدرزية في بيروت، البرزها اللقاء الموسع الذي جرى بين شيخ عقل الطائفة الشيخ سامي ابي المني مع السفراء العرب، وفي مقدمهم السفير السعودي وليد البخاري في حضور نواب اللقضاء الديموقراطي، في محاولة لتأمين تدخل ومساعدة عربية لاحتواء الموقف في سوريا على قاعدة وحدة سوريا وحماية الدولة لامن الوطني وسائر المواطنين.

ووفقا للمعلومات المتوافرة بعد زيارة جنبلاط لدمشق والاجتماع مع الرئيس السوري احمد الشرع وما صدر عنه من مواقف في اطار معالجة الوضع وذيوله، فان التوتر بقي امس يسود المناطق السورية ذات الغالبية الدرزية، لا سيما منطقة السويداء ومحيطها، حيث سجلت الاستنفارات المتبادلة من دون حصول تطور ايجابي او حل للوضع القائم.

■ **دخول العدو على الخط**

و**الغارات على سوريا** ■

وما زاد الطين بلّة دخول العدو الإسرائيلي بقوة على خط هذه الاحداث ومحاولة تسعيورها بحجة الدفاع عن الدروز، حيث نفذ الطيران الاسرائيلي اوسع عدوان جوي على سوريا ليل اول من امس مستهدفاً مناطق في محيط دمشق وحماه وادلب، بعد ان كان استهدف قبل ذلك محيط القصر الجمهوري في رسالة تحذيرية مباشرة للشرع.

■ **استنفاار دبلوماسي لجنبلاط** ■

ووفقا لمصادر مطلعة لـ«الديار» ان جنبلاط بعد زيارة دمشق ولقاء الشرع اجري امس سلسلة اتصالات شملت سفراء عربا واجانب، وبقي على تواصل مع قيادات روحية درزية سورية في اطار مصلحة الجهود لتخفيف التوتر ومعالجة الموقف انطلاقا مما تضمنه بيان الحزب التقدمي الاشتراكي عن اللقاء مع الشرع لا سيما الاتفاق على تأمين الدروز وتخراطهم في الدولة، واضطلاع الدولة السورية بمسؤولياتها في حفظ الوطن والمواطن، وتعزيز الحوار مع مختلف مكونات الشعب السوري.

وبعد العدوان الجوي الاسرائيلي الواسع على سوريا، اصدر جنبلاط امس بيانا دان فيه هذا العدوان وانتهاكه الفاضح لسيادة الدولة السورية «الذي لا يساعد على استكمال الحل السياسي الذي نعتمد عليه مع الرئيس الشرع». ودعا الى «الضغط على العدو الاسرائيلي لوقف تدخله السافر وخرقه المتنامي جوا وبريا واحتلاله لاجزاء من الاراضي السورية».

واعلان جيش العدو الاسرائيلي في بيان له امس ان قواته «تنتشر في منطقة جنوب سوريا وتبقى مستعدة لمنع دخول قوات معادية الى المنطقة والى القرى الدرزية».

واضاف ان الجيش الاسرائيلي «يتابع التطورات ويبقى في حالة جاهزية للدفاع والتعامل مع سيناريوهات مختلفة». ويعكس بيان جيش العدو بشكل واضح نيات «اسرائيل» لتسعيير الوضع في منطقة السويداء ومحيط دمشق، مستفيدة من الاحداث الامنية المتنتقة في سوريا.

الحركة للسلطات الامنية اللبنانية.

هذا وأعلن المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، أمس السبت، أنه أبلغ ممثل حركة «حماس» في لبنان توصيات المجلس الأعلى للدفاع المتعلقة بنشاط الحركة، محذراً من تنفيذ أي عمليات عسكرية انطلاقاً من الأراضي اللبنانية.

وأوضح شقير أنه طلب من ممثلي الحركة تسليم أربعة متهمين بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان، مشيراً إلى أن «حماس» طلبت مهلة أقصاها 48 ساعة لتسليم المطلوبين إلى مخابرات الجيش اللبناني.

وأكد شقير اتخاذ إجراءات دقيقة لمراقبة المعابر والتدقيق في حركة الدخول والخروج، معنًا لأي خرق أو توتر أمني، مع الحفاظ على الطابع الإنساني في التعامل مع الحالات الوافدة من جرمانا والسويداء.

■ **زيارة عباس لا تحسم**

حل **موضوع سلاح المخيمات** ■

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى لبنان في 21 الجاري، قالت المصادر انها طبيعية الحال ستتداول وضع الفلسطينيين في لبنان واوضاع المخيمات والسلاح الفلسطيني فيها، لكن من غير المتوقع ان تحسم الزيارة موضوع تسليم السلاح من المخيمات، باعتبار ان هذا الامر لا يتوقف على موقف الرئيس عباس وحده، بل مرتبط ايضا بموقف حماس والفصائل الفلسطينية وبالوضع الفلسطيني ومصير الحل في غزة.

واضافت المصادر ان هذا الموضوع سيوضع على نار هادئة وبشكل تدريجي من خلال حوار ومعالجة هادئة، مع التأكيد في الوقت نفسه على ان القرار اللبناني الثابت الذي يهدف الى حل هذا الموضوع انطلاقًا من حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية ووقف كل ما ينتهك السيادة اللبنانية ويمس امن لبنان واستقراره.

■ **مصدر لـ«الديار»: قرار معالجة سلاح**

**المخيمات متخذ بالمبدأ**■

ووفقا للمعلومات المتوافرة لـ«الديار» من مصدر لبناني رفيع، فان قرار ضبط ومعالجة موضوع السلاح في المخيمات متخذ بالمبدأ، لكن ترجمته تحتاج الى اكمال عناصر تطبيقه من دون تداعيات امنية او مضاعفات اخرى.

وايدى المصدر ثقته بالاسلوب والسياسة التي يتبناها الرئيس عون تجاه هذا الملف والملفات الامنية الاخرى.

■ **التواصل ناشط بين عون وحزب الله**

و**الحوار المباشر في مرحلة لاحقة** ■

من جهة اخرى كشفت مصادر مطلعة لـ «الديار» عن ان التواصل مستمر ونشط بين الرئيس عون وحزب الله عبر اكثر من محور، اولا من خلال الاتصالات واللقاءات بينه وبين الرئيس نبيه بري، وثانيا عبر اشخاص مقربين من رئيس الجمهورية وقيادات في الحزب، ومنهم رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد.

وقالت المصادر ان الحوار المباشر والمنظم بين الرئيس عون وقيادة حزب الله لم يبدأ بعد ومنتظر في مرحلة لاحقة، لكن التواصل الجاري اليوم تسوده اجواء ايجابية بصورة عامة، وهي تتركز على الوضع في الجنوب حيث نفذ الجيش اللبناني مهامه بشأن اتفاق وقف النار وتسلم وجمع ومعالجة السلاح العائد للحزب الجنوبي الليطاني بنسبة 90 في المئة، كما عبر رئيس الجمهورية.

لن يسفر عن مشهد واضح يرسم معالم نتائج الانتخابات النيابية العام المقبل لاعتبارات عديدة تتعلق باختلاف طبيعة الاستحقاقين والعوامل التي تحكم كل منهما، ومسار التطورات المؤثرة في المزاج الشعبي من الان الى حين موعد الانتخابات النيابية، ودخول قوى اخرى مع العهد الجديد في الاستحقاق المقبل.

■ **انفراط التحالف بين القوات**

و**الكتلة الشعبية في زحلة** ■

وفي شأن الانتخابات البلدية، برز في الساعات الماضية انفراط التحالف الانتخابي في زحلة بين القوات اللبنانية والكتلة الشعبية برئاسة ميريام سكاف التي اصدرت بيانا عنيقا اتهمت فيه القوات بالانقلاب على الاتفاق، معلنة ان الكتلة اصبحت في حل من اي التزام وباتت خياراتها مفتوحة، وانها لا ترضى وعائلة سكاف «ان تصبح مأمور نفوس لدى القوات اللبنانية ومجرد جسر العبور الى البلدية». واتهمت القوات بالقيام بعملية غدر وبخدعة الغائبة ودكتاتورية.

■ **وزير الداخلية: جهوزية تامة**

**للعملية الانتخابي** ■

وعشية الانتخابات، اشرف وزير الداخلية احمد الحجار على تسليم صناديق الاقتراع الى مراكز الاقلام في جبل لبنان، مؤكدا الجهوزية التامة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في كل المناطق وفي كل مراحلها خلال ايار.

وشدد ان الشفافية لهذه العملية يلزمها القانون، وقال ان ليس هناك ضمانات من قبل العدو الاسرائيلي، وان القرار السياسي اللبناني هو الذي يحكم هذه العملية الانتخابية. وردا على سؤال، اكد الحجار ان الانتخابات البلدية ستجري في بيروت في موعدها.

ودخل الصمت الانتخابي في جبل لبنان حيز التطبيق اعتبارا من منتصف الجمعة – السبت. وستفتح صناديق الاقتراع اعتبارا من الساعة السابعة صباح اليوم وحتى الساعة مساء، وسط اجراءات امنية تحفظ سلامة العملية الانتخابية.

وفي دراسة للدولية للمعلومات نشرت امس، جاء ان عدد بلدات جبل لبنان يبلغ 479 بلدة وقريبة بينما يبلغ عدد البلديات 333 بلدية، العدد الاكبر منها بلديات صغيرة بين 9 و12 عضوا في المجلس البلدي. ويبلغ عدد البلديات في كسروان 54 بلدية، وفي جبيل 40 بلدية، وفي المتن 56 بلدية، وفي بعيدا 49 بلدية، وفي عاليه 58 بلدية، وفي الشوف 76 بلدية.

ويبلغ عدد الناخبين في جبل لبنان 896996 ناخبا.

■ **ماذا بعد تحذير حماس؟**

على صعيد آخر، علمت «الديار» من مصادر مطلعة ان التحذير اللبناني الذي وجه لحركة حماس الفلسطينية من الاقدام على اي عمل يمس استقرار لبنان وأمنه وينتهك سيادته، سيأخذ مجراه في الاطار الذي حدده بيان مجلس الامن المركزي برئاسة رئيس الجمهورية جوزاف عون وتبناه مجلس الوزراء بقرار رسمي.

واضافت ان الجهات الامنية المعنية فعلت عملها واتصالها مع قيادة الحركة في لبنان، لا سيما في خصوص بعض المطلوبين المتهمين باطلاق مسؤولية اطلاق الصواريخ مؤخرا من الجنوب باتجاه فلسطين المحتلة، ويتردد ان عددهم اربعة من بينهم المسؤول عن هذا العمل.

ووفقا للمصادر، فان الاتصالات مع حماس تجري في اجواء غير سلبية، وان قيادة الحركة في صدد التجاوب مع الموقف اللبناني، لكن لم يتضح بعد مصير كل المطلوبين من

## حماس: غزة مهددة والاحتلال مسؤول... «اسرائيل» تقرر توسيع عدوانها

بالرفض، كما تابع شديد.

في هذا السياق، أوضح القيادي في حماس أنّ الحكومة الإسرائيلية «أصرت على تجزئة الملفات، ورفضت التزام إنهاء الحرب، متمسكة بسياسات القتل والتجوع والدمار، حتى لو كان ذلك على حساب حياة أسرى جيشها».

وأشار شديد إلى أنّ هذا الموقف الإسرائيلي يؤكد أنّ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «لا يعير حياة جنوده أي أهمية، بل يوظف معاناتهم لخدمة أجهذاته السياسية، على الرغم من إدراكه التام أنّ استمرار الحرب يفاقم الخسائر». وإزاء ذلك، أكدت حماس أنّها «تتعامل بكل مسؤولية وإيجابية مع أي أفكار أو مقترحات تضمن، في نهاية المطاف، الوقف الدائم لإطلاق النار، الانسحاب الكامل من القطاع وإبرام صفقة تبادل حقيقية وعادلة»، تسجيل لأسير

وامس نشرت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)– تسجيلا مصورا لأسير إسرائيلي قال فيه، إنّه يحمل الرقم 24، وإنّه تعرض للصفع مرتين منذ انتهاك «إسرائيل» اتفاق وقف إطلاق النار، قبل نحو شهرين.

وقال الأسير الذي ظهر مصابا إصابات بليغة في وجهه وذراعه اليسرى، إنه تعرض للصفع بعدد عودة القتال، لكنه نجا من الموت مما اضطر القسام لوضعه داخل أحد الأنفاق، مضيفا، أنه تعرض للصفع جديد وهو في باطن الأرض، وأنه نجا من الموت مرة أخرى.

وأضاف أنّ هذا هو الضغط العسكري الذي يقول بنيامين نتنياهو وحكومته إنه سيعيد الأسرى، مؤكدا أنه يعيش وضعا

(تتمة ص1)

الانتقال الى مرحلة تنشيط وتعزيز المسار الديموقراطي وبناء الدولة، وتأكيد الصديقة في التعهد بالذهاب وتطبيق اللامركزية الادارية الموسعة في المرحلة اللاحقة كما ورد في خطاب القسم والبيان الوزاري لحكومة نواف سلام.

اما القوى السياسية المسيحية في جبل لبنان فهي تتعامل مع الاستحقاق الانتخاب البلدي بحذر وعناية دقيقة، حيث تنبئى في البلديات التي تجدها محسومة لمصلحتها للوائح بنشكل مباشر، بينما تلجأ في بلدات اخرى الى التوافقات او التحالفات مع قوى اخرى بحيث تشهد بعض البلديات تحالفات بين قوى متخاصمة ومتناقضة في الاصطاف السياسي العام، كما لجأت القوى والاحزاب على اختلافها الى الاختباء وراء الفعاليات المحلية والعائلتات لدعم هذه اللائحة او تلك والبقاء في المشهد الخلفي الى حين ظهور النتائج للتعامل معها وتستثمرها او تتصلل من تداعياتها.

■ **المعارك المحدودة**

و**حسابات الاستحقاق النيابي** ■

ووفقا لقراءة مصادر سياسية، فان الانتخابات البلدية في جبل لبنان تتميز بحيوية ملحوظة نظرا الى التنافس بين القوى والاحزاب المسيحية بوجه خاص، ولحضور فعاليات سياسية في مناطق عديدة اكان في جبيل او كسروان او المتن.

وتشهد بلدات عديدة معارك انتخابية وتنافساً شديدا في اطار حسابات القوى الساسية للوزر برئاسةات اتحادات البلديات والدور الذي تؤديه هذه الاتحادات على الصعيد الانمائي وانعكاسه على مرحلة التحضير للانتخابات النيابية. وتضيف المصادر ان هناك بلدات تتميز فيها الانتخابات بحساسية وابعاد مثل جونيه حيث توجهت القوات اللبنانية الى التحالف مع النائب نعمة فرام الذي يرشح شقيقه لرئاسة البلدية، ومع النائب فريد هيكل الخازن والنائب السابق منصور البون والكتائب، بينما اكتفى التيار الوطني الحر بدعم لائحة شبابية منافسة لا ينتسب اعضاؤها الى الاحزاب وهم من الناشطين في البلدة.

اما في الحدث التي تعتبر معقلا للتيار الوطني الحر، فان القوات فضلت عدم الانخراط المباشر في المعركة، حيث تتنافس اللائحة المدعومة من التيار برئاسة رئيس البلدية الحالي مع لائحة مدعومة من الكتائب والنائب الان عون والاحرار وبعض المرشحين من العائلتات.

وفي المتن تختلف التحالفات من بلدة واخرى، وتبرز المعركة على رئاسة الاتحاد في مرحلة لاحقة في ضوء النتائج المرتقبة بين آل المر وهزب الكتائب. اما القوى المتنافسة في الساحل والجبل، فهي تشمل ايضا القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والحزب السوري القومي الاجتماعي والنائب ابراهيم كنعان.

وفي الشوف وعاليه يتعاطى الحزب التقدمي الاشتراكي بارتياح مع الاستحقاق البلدية، ويسعى في كثير من البلديات والقرى الى التعامل بحذر وترك التنافس بين العائلتات للحفاظ على رصيده الكبير في كل العائلتات. وبرز هذا المنحى للحزب بشكل كبير في اقليم الخروب ذي الاثرية السنية حيث يحتفظ ايضا برصيد شعبي وازن، وبفضل عدم الدخول في معارك انتخابية مباشرة في الاستحقاق البلدي متعاوناً مع العائلتات وقوى سياسي وفعاليات محلية.

وقبل ساعات من الانتخابات في جبل لبنان، يرى مصدر سياسي مطلع لـ «الديار» ان هذا الاستحقاق الانتخابي

في اليوم الـ47 من استئثاف الإبادة في قطاع غزة، بثت كتائب عن الدين القسام تسجيلا مصورا لأسير إسرائيلي يتحدث فيه عن نجاته بعد قصف الاحتلال الإسرائيلي لأحد الأنفاق، عقب استئثاف القتال في قطاع غزة. وقال الأسير أن وضعه صعب جدا ولا توجد أدوية، وقد يكون هذا التسجيل الأخير له. في سياق متصل ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن جنديين للاحتلال قُتلا وأصيب 4 بانفجار عبوة ناسفة في رفح جنوبي قطاع غزة.

على الصعيد الإنساني، ارتفعت حصيلة الشهداء في القطاع إلى أكثر من 52 ألفا و495 شهيدا، و118 ألفا و366 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول 2023. وفي سياق متصل وجه وجهاء وشعائر قطاع غزة نداء للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لفتح مبرر رفح وإدخال المساعدات الغذائية للقطاع الذي يتعرض لحرب تجويع. وامس كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الحكومة الإسرائيلية اتخذت قرارا باستدعاء عشرات الألاف من جنود الاحتياط لتوسيع العملية العسكرية في قطاع غزة.

وأفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن «المشاورات الأمنية التي عقدها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الجمعة، انتهت واتخذ القرار بأنه خلال أيام حتى بضعة أسابيع – سيتم استدعاء عشرات ألاف من جنود الاحتياط، وسيتم توسيع الحرب في غزة بشكل كبير».

ووفق هيئة البث الإسرائيلية فقد «أجرى رئيس الوزراء اليوم نقاشا استمر عدة ساعات حول توسيع نطاق القتال في غزة، وكان استنتاجه واضحا ملتاما في ضوء كلفاته حول أهداف الحرب، وهو أن إسرائيل ستصترف بشكل أكثر عدوانية في

زيلينسكي يهدد احتفالات «عيد النصر» وموسكو: سنمحو كيف

اتهمت روسيا امس الأوكراني زيلينسكي بتهدية سلامة احتفالات «يوم النصر» في التاسع من أيار في ذكرى الحرب العالمية الثانية، بعد أن قال إن كييف لا تستطيع ضمان سلامة قادة العالم الذين سيوزرون روسيا في تلك المناسبة. وكان زلينسكي قد رفض مقترحاً روسيا بشأن وقف إطلاق النار خلال أيام الذكرى الثمانين للنصر، مؤكدا استعداد كييف لهدنة اعتباراً من أي يوم لكن لمدة 30 يوما وليس ثلاثة أيام. فقد قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على تليفرام إن زيلينسكي «يهدد السلامة الجسدية ولقادمي المحاربين الذين سيأتون إلى العروض العسكرية والاحتفالات في اليوم المقدس»، مضيفة أن «تصريحاته هي بالطبع تهديد مباشر». وأضافت أن تصريحات الرئيس الأوكراني بشأن رفض مبادرة هدنة عيد النصر ليست عفوية بل تهديد من «إرهابي دولي».

كما قال ديمتري ميديفيدف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي؛ إنه لا يمكن لأحد أن يضمن بقاء العاصمة كييف حتى العاشر من أيار إذا هاجمت أوكرانيا موسكو خلال احتفالات «يوم النصر». ووصف ميديفيدف -وهو رئيس سابق لروسيا- تصريحات زيلينسكي بأنها «استفزاز لفظي»، مؤكداً أن لأحد طلب ضمانات أمنية من كييف خلال الاحتفالات. وكتب ميديفيدف -عبر قناته الرسمية على تليفرام- «يدرك (زيلينسكي) أنه في حالة حدوث استفزاز حقيقي في يوم النصر،



جنازة البابا فرانشيسكو، ووصفه بأنه اللقاء الأفضل حتى الآن رغم قصر مدته.

وقال زيلينسكي إن ترامب بدأ برؤية الأمور بشكل مختلف قليلا عقب اللقاء، ووصف اتفاق المعادن النادرة المبرمة مع الولايات المتحدة بأنها مفيدة للطرفين. وأضاف أنه وترامب اتفقا على أن وقف إطلاق النار لمدة 30 يوما بين أوكرانيا وروسيا هو الخطوة الأولى الصحيحة نحو السلام، مكررا

فلن يتمكن أحد من ضمان أن تظل كييف باقية حتى 10 مايو».

وكان زيلينسكي قد أكد في وقت سابق أن بلاده لا تضمن أمن القادة الأجانب الذين سيوزرون موسكو في التاسع من أيار، مشيراً إلى احتمال وقوع حوادث أمنية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه قوله، في تصريحات أدلى بها للصحفيين أمس الجمعة وحُظر نشرها حتى اليوم بحسب الوكالة، «لا نعرف ما ستفعله روسيا في هذا التاريخ، قد تتخذ إجراءات مختلفة، كرائق وانفجارات، ثم تتهمنا». وأضاف متوجها إلى قادة الدول الذين سيوزرون موسكو بمناسبة الاحتفال بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية «لا يمكننا تحمل مسؤولية ما يحدث على أراضي الاتحاد الروسي. هم يضمنون سلامناكم».

كما وصف زيلينسكي المبادرة الروسية بأنها «مسرحة كبيرة»، وأضاف أن أوكرانيا لن تشارك في ألعاب «المساعدة (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين»، حتى يكون لديه «انطباع بالخروج من العزلة في 9 ايار»، و«ليشعر جميع القادة الذين سيأتون إلى الساحة الحمراء بالراحة والأمان».

■ **العلاقة مع ترامب** ■

من جهة أخرى، نشرت الرئاسة الأوكرانية بيانا أشاد فيه الرئيس فولوديمير زيلينسكي باللقاء الذي جمعه بنظيره الأميركي دونالد ترامب قبل أسبوع في الفاتيكان على هامش

رفضه هدنة قصيرة. وقال أيضا إن قضية العقوبات على روسيا أثرت خلال الاجتماع، وإن رد الرئيس الأميركي كان قويا، بحسب تعبيره.

على الصعيد الميداني، تبادلت أوكرانيا وروسيا ضربات بمئات المسيرات، في حين أقرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب صفقة معدات عسكرية لكييف بمئات ملايين الدولارات.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر رسمية أوكرانية أن روسيا هاجمت البلاد بصاروخين و183 مسيرة. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن دفاعاتها الجوية اعترضت 170 مسيرة أوكرانية و14 زورقا بحريا مسيرا.

من جهة أخرى، وافقت الإدارة الأميركية على توفير التدريب وقطع الغيار لمقاتلات إف16– التي تسلمتها أوكرانيا العام الماضي.

وأعلنت الخارجية الأميركية أنها أخطرت الكونغرس بموافقتها على صفقة لأوكرانيا بقيمة 310 ملايين دولار تشمل تزويدها بمعدات وخدمات لصيانة طائرات إف16–.

وقالت الوزارة -في بيان- إن الصفقة المقترحة من شأنها تحسين قدرة أوكرانيا على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال ضمان تدريب طيارها بشكل فعال وتعزيز التشغيل البيئي مع الولايات المتحدة.



### ربيع عثمان لـ«الديار»: لن أنسى هدفي في مرمى كورنثيانس البرازيلي وكرة اليوم تراجعت في لبنان

سامر الحلبي



ربيع عثمان خلال إحدى المباريات

بالعودة إلى أيام الزمن الجميل في لعبة كرة القدم اللبنانية نتذكر مع اللاعب ربيع عثمان الذي برز في بداية الأنفيس في الملاعب اللبنانية بعضاً من ذكرياته وأيامه الحالية.

يقول عثمان في مستهل حديثه للديار: «أنا من مواليد 1976 بدايتي كانت في الفئات العمرية لنادي حركة الشباب و تدرجت من فئة الناشئين وصولاً حتى فريق الرجال تحت إشراف المدرب الراحل جميل درويش، بدأت اللعب بفريق الرجال مع حركة الشباب بعمر 16 سنة، لعبت موسمين درجة أولى و نادي السلام زغرتا و كانت انطلاقتي للنجومية والاندماج إلى المنتخب الوطني حين قدمت عروضاً قوية مع نادي السلام تم استدعائي من قبل مدرب المنتخب حينذاك المصري محمود سعد، ولعبت لنادي اولمبيك بيروت 3 مواسم».

يتابع: «من أجمل الذكريات هي معسكرات التدريب مع المنتخب في المانيا و فزنا بكل المباريات الودية و شاركت وسجلت أكثر من هدف أما أجمل مباراة قدمتها مع المنتخب ضد تايلاند في تصفيات كأس العالم حيث صنعت هدفاً، ومع نادي اولمبيك بيروت ضد نادي كورنثيانس البرازيلي في البرازيل وسجلت هدفاً جميلاً ومع نادي السلام ضد نادي النجمة عندما سجلت هدفاً في الدقائق الأخيرة أما أجمل هدفي

كان هدف الفوز في مرمى زياد الصمد حارس مرمى الأضار وهدف الفوز في الدقائق الأخيرة ضد نادي الهولمتمن».

يعتبر عثمان ان صاحب الفضل عليه بعد الله عز وجل هو المدرب الراحل الأستاذ والمربي جميل درويش.

يواصل: «اعتقد ان مستوى كرة القدم في لبنان في أزمة حقيقية خصوصاً مستوى بطولة الدوري ما يعكس سلباً على أداء منتخبنا الوطني الذي نراه يفوز بصعوبة على منتخبات كنا نفوز عليها سابقاً بفارق كبير إلاههداف وذلك يعود بسبب غياب

### «لن أدخل أبداً في حرب»...

#### أنشيلوتي يتحدث عن مستقبله مع ريال مدريد



كارلو أنشيلوتي

أن نرى تغييرات كثيرة. ما لا يمكن أن يحدث هو أن نستسلم.. يجب أن نحاول كل شيء وسررى ما سيحدث.. بالتأكيد سنحاول الفوز بها كلها، ولكن حتى الآن فهذا الموسم ليس موسمًا جيدًا، ولكن بحال كنا قادرين على الفوز سيكون بإمكاننا تغيير الأمر ليكون الموسم جيداً».

وبسؤاله عن شعور الجميع بأن وداعه أصبح قريباً، أشار: «لا أعلم ماذا سيحدث، مهما كان الأمر فإنه سيكون وداعاً رائعاً لأنني أحصل الكثير من المودة للنادي، وبالتأكيد لن يكون لدي أي مشكلات مع ريال مدريد، ولن أدخل أبداً في حرب أو عراك مع هذا النادي».

وأردف: «رحبلي متى كان سيحدث سواء في 2025، أو 2026 أو 2030 سيكون وداعاً رائعاً لأنني أحب هذا النادي، والنادي يحبني».

### ليفربول يصدّم ريال مدريد... طلبان لإطلاق سراح أرنولد

أنه سيرحل دون أن يترك أي مبلغ في خزائن النادي».

وأضافت الصحفية: «وهنا يأتي الشرط التالي، يجب أن يكون اللاعب مستعداً للتنازل عن راتب شهر يونيو، وهو مبلغ يقل قليلاً عن مليون يورو (حوالي 900,000)، من ضمن الـ11 مليون يورو التي يتقاضاها في سنته الأخيرة مع ليفربول».

ومن المقرر أن يفتح «فيفا» فترة انتقالات استثنائية للمشاركين في كأس العالم للأندية؛ ما يسمح للفريق الإسباني نظرياً بتسجيل لاعبه الجديد بين 1 و10 حزيران - أو بين 27 حزيران و3 تموز بالنسبة لمراحل خروج المغلوب، ويستهدف ريال مدريد، تسجيل أرنولد في الفترة الأولى.

وأشارت الصحفية إلى أن ليفربول طلب أيضاً الحصول على تعويض مالي، حيث سيكون ريال مدريد مطالباً بدفع مبلغ أقل من مليون يورو.

وكانت تقارير صحافية إسبانية، قد أكدت أن أرنولد توصل لاتفاق على الانتقال لنادي ريال مدريد، بداية من الصيف المقبل، عقب نهاية عقده مع ليفربول.

أجل لايبزيغ التتويج الرسمي لبايرن ميونخ بلقب البوندسليغا، بعدما فرض عليه التعادل بنتيجة (3-3)، في اللقاء الذي أقيم على ملعب ريد بول أرينا أمس السبت، ضمن لقاءات الجولة رقم 32.

وسجل ثلاثة الباييرن إريك داير (62) ومايكل أوليسيه (63) وليروي ساني (83)، بينما سجل ثلاثية لايبزيغ بنجامين سيسكو (11) ولوكاس كلوسترمان (39) ويوسف بولسن (90).

وبتلك النتيجة رفع الباييرن رصيده إلى 76 نقطة في الصدارة، كما رفع لايبزيغ رصيده إلى 50 نقطة في المركز الخامس.

بدأ لايبزيغ المباراة بقوة، بعدما أخطأ داير في إبعاد عرضية من ركلة ركنية، لتتمهد الكرة أمام هايدارا في منطقة الـ 6 ياردة، ليسد كرة مباشرة تألق أوربيغ في التصدي لها.

وأتى الرد من بايرن في الدقيقة التاسعة، بتسديدة أرضية من غنابري من داخل المنطقة مرت بقليل إلى جوار القائم.

وتبعه ساني بتسديدة أرضية أخرى من الجانب الأيسر للمنطقة في الدقيقة العاشرة، تصدى لها فانديفورد.

واستغل سيسكو خطأ فادح من أوربيغ بعدما تقدم عن مرماه بصورة مبالغ به، ليسد المهاجم السلوفيني كرة متقنة بخارج القدم من خارج المنطقة سكنت الشباك الخالية في الدقيقة 11.

وبحث لايبزيغ عن تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 20، بهجمة مرتدة سريعة من أوبيندا في الجانب الأيمن، مررراً الكرة لسييسكو الذي سد كرة أرضية من على حدود المنطقة، أمسك بها أوربيغ.

وأضاف لايبزيغ الهدف الثاني في الدقيقة 39، بعدما نفذ روم مخالفة مرسلًا عرضية داخل المنطقة، تابعها كلوسترمان برأسية مباشرة سكنت الشباك.

وفرط الباييرن في فرصة محققة لتقليص الفارق في الدقيقة 41، بارتقاء غنابري الخالي من الرقابة العرضية من ركنية نفذها أوليسيه، مسدداً رأسية علت العارضة، لينتهي الشوط الأول بتقدم لايبزيغ (0-2).

ونجح الباييرن في تقليص الفارق في الدقيقة 62، بارتقاء داير لعرضية من ركنية نفذها أوليسيه

وتحدث الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، عن الشائعات التي أحاطت بمستقبله في الفترة الأخيرة.

غوارديولا جدد عقده مع سيتي في تشرين الثاني الماضي، ليستمر حتى نهاية موسم 2026-2027.

وإزدادت الشائعات المحيطة بمستقبل المدرب الإسباني، خاصة مع تراجع نتائج مانشستر سيتي في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وقال غوارديولا في تصريحات لشبكة «ESPN Brasil»: «أريد أن يتذكرني الناس كما يشاؤون، بعد انتهاء عقدي مع مانشستر سيتي، سأوقف عن اللعب، أنا متأكد من ذلك، لا أعرف إن كنت سأعتزل، لكنني سأخذ قسطاً من الراحة».

وأوضح المدرب الإسباني في تصريحات أخرى لشبكة «سكاي سبورتس» البريطانية: «لم أقل إنني سأرحل الآن أو في نهاية الموسم، حسناً، إلا إذا أقالوني».

وأضاف: «لكنني أقول إنه عندما أنهى مسيرتي هنا، لا أعرف بعد عام، عامين، 3 أعوام، 4 أعوام، 5 أعوام، 6 أعوام، لا أعرف».

وأتتم تصريحاته في هذا الصدد بقوله: «بعدها سأخذ استراحة، لن أعتزل، لكنني سأخذ استراحة بالتأكيد».

### ■ كنا محظوظين

#### أمام وولفرهامبتون

على صعيد آخر، بدأ غوارديولا، مسرورا بعد فوز

## البطولات الأوروبية... لايبزيغ يؤجل تتويج بايرن ميونخ



من مباراة لايبزيغ وبايرن ميونخ

مسدداً رأسية سكنت الشباك.

وبعدها مباشرة عدل الباييرن النتيجة في الدقيقة 63، بعدما مهد جنابري كرة بالكرة الرأس لأوليسيه ليسد كرة أرضية قوية من داخل المنطقة سكنت الشباك.

واستمر الزحف الهجومي للبايرن، بتسديدة من البديل غوريتسكا من على حدود المنطقة في الدقيقة 65، أمسك بها فانديفورد.

وفرط الباييرن في فرصة التقدم في النتيجة، بعدما أرسل كيميشت عرضية للايمر الخالي من الرقابة داخل منطقة الـ 6 ياردة في الدقيقة 69، ليسد رأسية ذهبت بغرابة أعلى العارضة.

وفي ظهور هجومي نادر للايبزيغ في الشوط الثاني، نفذ تشافي مخالفة من على حدود المنطقة في الدقيقة 75، مسدداً كرة مباشرة أمسك أوربيغ.

وسجل الباييرن الهدف الثالث في الدقيقة 83، بصاروخية من ساني من داخل المنطقة سكنت الشباك.

وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، سجل بولسن هدف التعادل للايبزيغ بانفراد أمام أوربيغ، مسدداً كرة ساقطة سكنت الشباك، لينتهي اللقاء بالتعادل (3-3).

وفي باقي النتائج، فاز شتوتغارت على سانت باولي (0-1)، وتعادل بوروسيا مونشنغلادباخ مع هوفنهايم (4-4)، ويونيون برلين مع فيردر بريمن (2-2).

### ■ اسبانيا

سيطر التعادل السلبي على اللقاء الذي حل فيه أتلتيكو مدريد ضيفاً على ديبورتيفو أوفييس على

فريقه الشاق على ضيفه وولفرهامبتون (0-1). وسجل كيفن دي بروين، هدف المباراة الوحيد، في مباراته قبل الأخيرة على ملعب «الاتحاد»، بعدما أعلن رحيله عن مانشستر سيتي بنهاية الموسم.

وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «إذا نظرنا للنتيجة، يمكننا القول إننا تحسناً، لكن إذا قمنا بتحليل الأداء، فلا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه».

وعن عودة إيرلينج هالاند لقائمة الفريق بعد شفائه من الإصابة، رغم عدم مشاركته في اللقاء، قال غوارديولا: «من الرائع جداً أن يكون معنا، أمر جيد للغاية».

وأشاد غوارديولا بدي بروين، قائلاً: «لا تزال أمامنا مباراة أخرى هنا، ونأمل أن تكون هناك واحدة أخرى بعد ذلك، هدفه رفع من معنوياتنا ومعنويات الجماهير، وفي النهاية كانت هناك

ملعب (مينديزوروزا) أمس السبت ضمن الجولة الـ34 من الدوري الإسباني.

وفشل الفريقان في فك شفرة الشباك على مدار شوطي المباراة، ليرتضيا في النهاية بتقاسم نقطة التعادل.

وتعد هذه هي المرة الثالثة توالي التي لا يخرج فيها الأتلتيكو بالنقاط الثلاث في زيارته للملعب الفريق الباسكي، حيث خسر في المبارتين الأخيرتين (0-1) و (0-2) على الترتيب.

وفرط فريق الأرجنتيني ديبغو سيميوني في مواصلة ملاحقة جاره اللدود، ريال مدريد، على الوصافة، حيث ازداد الفارق بينهما إلى 5 نقاط مؤقلاً، قد تصبح 8 في حالة فوز المرغني، اليوم الأحد، على ضيفه سيلتا فيغو، بعد أن رفع أتلتيكو رصيده إلى 67 نقطة.

على الجانب الآخر، رفع أوفييس رصيده إلى 35 نقطة يحتل بها المركز الـ15 مؤقلاً، ولا يزال موقفه معقداً، حيث لا يفصله عن مناطق الخطر سوى 3 نقاط فقط.

### ■ انكترا

حافظ أستون فيلا على حظوظه في المشاركة بدوري أبطال أوروبا، عقب فوزه الصعب 1-0 على ضيفه فولهام، أمس السبت، في الجولة 35 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأنتهى أستون فيلا، الشوط الأول، متقدماً بهدف نظيف سجله يوري تيلمانس في الدقيقة 12.

وفي الشوط الثاني، تمكن أستون فيلا من الحفاظ على تقدمه، لينهي المباراة فائزاً بهدف دون رد.

ورفع أستون فيلا رصيده إلى 60 نقطة في المركز السابع، بفارق الأهداف خلف تشيلسي ونوتنغهام، اللذين يحتلان المركزين الخامس والسادس، علماً بأن المركز الخامس، هو آخر المراكز التي تؤهل صاحبها لدوري الأبطال.

وبهذا الفوز، استعاد أستون فيلا، توازنه، بعدما خسر في الجولة الماضية 1-2 أمام مانشستر سيتي، كما أنه أول انتصار للفريق بعد هزيمتين متتاليتين في كافة المسابقات.

وفي مباراتين أخريين، فاز ليستر سيتي على ساوثمبتون (0-2)، وتعادل ايفرتون مع ايبسويتش تاون (2-2).

## «لم أقل ذلك»... غوارديولا يرد على الشائعات حول مستقبله

لقطة مذهلة من جيريمي (دوكو) أنهاها دي بروين بنجاح».

واعترف غوارديولا بأفضلية وولفرهامبتون في بعض فترات اللقاء، وقال: «في أول 20 دقيقة، كانوا أفضل منا بكثير، وكانت لديهم الفرص. كنا محظوظين. لم تكن في المستوى الذي نطمح إليه، لكننا نعلم جيداً ما الذي نلعب من أجله. هكذا هي الأمور».

وحول معركة التأهل لدوري أبطال أوروبا، قال المدرب الإسباني: «نحن في وضع أفضل مقارنة بالإسبانيات الماضية، وحققنا 5 أو 6 انتصارات متتالية، في وقت فقدت فيه فرق أخرى نقاطاً».

وختم: «إذا لعبنا كما فعلنا اليوم، فذلك أمر جيد، لكن لا يمكننا الاسترخاء. الفوز بهذه الطريقة مفيد لأنه يجعلنا ندرك أننا لا نزال بحاجة إلى العمل».

من جهته، أبدى دي بروين قائد مانشستر سيتي، سروره بعدما قاد السيتيزينز للفوز على ضيفه وولفرهامبتون 1-0.

وقال دي بروين، لقناة «سكاي سبورتس»: «ما زلت أستمتع بالأمر، وما يزال أمامنا عمل علينا إنجازه، كانت مباراة صعبة، لكننا وجدنا الطريقة المناسبة للفوز. الآن يمكننا أن نرتاح قليلاً ونراقب ما ستفعله الفرق الأخرى في نهاية هذا الأسبوع».

وحول إكمال المهمة، علق: «لقد كان عاماً صعباً، لكننا بدأنا في إيجاد إيقاعنا. نفوز بالمباريات التي نحتاج إلى الفوز بها، ونأمل أن نتكمن من إنهاء الموسم على هذا النحو».

## الفورمولا 1... أنتونيللي أول المنطلقين في سباق جائزة ميامي

عليه زميله أوسكار بياستري مع دقيقة و27.345 ثانية.

فيرستابن تفوق عليه نحو الصدارة للوقت، لكن نوريس ردّ عليه مع دقيقة و27.109 ثانية.

وكانت المراكز مع نهاية القسم الثاني كالتالي: نوريس، فيرستابن، بياستري، أنتونيللي، لوكليير، هاميلتون، راسل.

الخارجون من القسم الثاني: نيكو هلكنبيرغ، إستيبان أوكون، بيير غاسلي، لايوسون، ساينز.

### ■ براعة أنتونيللي

سجل جورج راسل أسرع الأزمات المبدئية مع دقيقة و26.791 ثانية أمام ماكس فيرستابن وبفارق أكثر من عشري ثانية.

لكن الهولندي عاد للحلبة ليتقدم للمركز الأول من جديد، قبل أن يقتنصه منه كيمي أنتونيللي على متن مرسيدس مع دقيقة و26.482 ثانية.

ورغم تقدم سائقي مكلايرين، لكنهما لم يفلحا سوى بتحقيق المركزين الثاني والثالث مع بياستري ونوريس، خلف أنتونيللي وأمام فيرستابن.

راسل أكمل الحصص بالمركز الخامس أمام سيارتي فيراري: لوكليير وهاميلتون.

بينما أكمل ألون، إسحاق حجار (ريسينغ بولز) وألونسو ترتيب المراكز العشرة الأولى.



أندريا كيمي أنتونيللي

بينما تقدم أليكسندر ألون سائق ويليامز للثالث. الخارجون من القسم الأول: لانس ستروول، جاك دوهان، يوكي تسونودا (بينما تأهل ليام لاوسون سائق أربي للقسم الثاني)، غابرييل بورتوليتو، أوليفر بيرمان.

### ■ منافسة مكلايرين وفيرستابن

مجدداً كان الحماس حاضراً مع بداية القسم الثاني حيث كان فيرستابن الأسرع، قبل أن يتفوق عليه أنتونيللي بفارق 0.002 ثانية فقط، وزميله راسل كان ثالثاً.

ألون وضع ويليامز بالمركز الرابع، قبل أن يقفز لاندو نوريس نحو الصدارة للوقت، ومن ثم يتفوق

أحرز أندريا كيمي أنتونيللي قطب الانطلاق الأول للسباق القصير في جائزة ميامي الكبرى موسم 2025 الحالي في الفورمولا 1-

متقدماً على سيارتي مكلايرين لكل من أوسكار بياستري ولاندو نوريس.

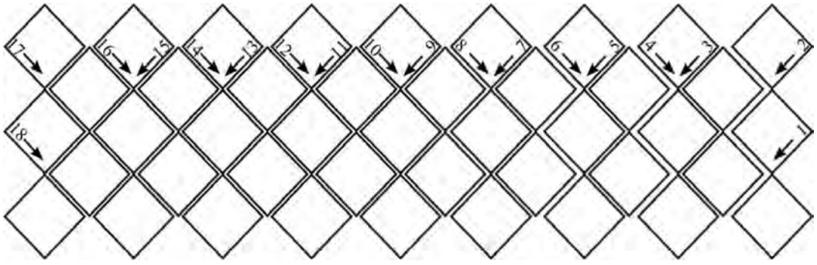
كانت الحلبة تتحسن مع مرور أقسام الحصة، وبرزت المنافسة بين ماكس فيرستابن على متن ريد بل وسيارتي مكلايرين لكل من لاندو نوريس وأوسكار بياستري، لكن مرسيدس امتلكت السرعة كذلك مع سائقيها جورج راسل وأندريا كيمي أنتونيللي.

وبالفعل، نجح أنتونيللي باقتناص قطب الانطلاق الأول متفوقاً على سائقي مكلايرين، وماكس فيرستابن.

سجل ماكس فيرستابن على متن ريد بل الزمن الأسرع المبدئي مع دقيقة و27.953 ثانية، مع بداية القسم الأول، قبل أن يتفوق عليه لاندو نوريس سائق مكلايرين بفارق 0.053 ثانية، بينما كان زميله أوسكار بياستري بالمركز الثالث.

لكن مرسيدس بدت سريعة للغاية مجدداً، حيث وضع أندريا كيمي أنتونيللي سيارة مرسيدس بالمركز الأول للوقت بفارق 0.032 ثانية فقط أمام نوريس، قبل أن يعود السائقون من أجل لفات سريعة أخرى على المسار.

وبالفعل، تقدم راسل للمركز الأول أمام زميله،



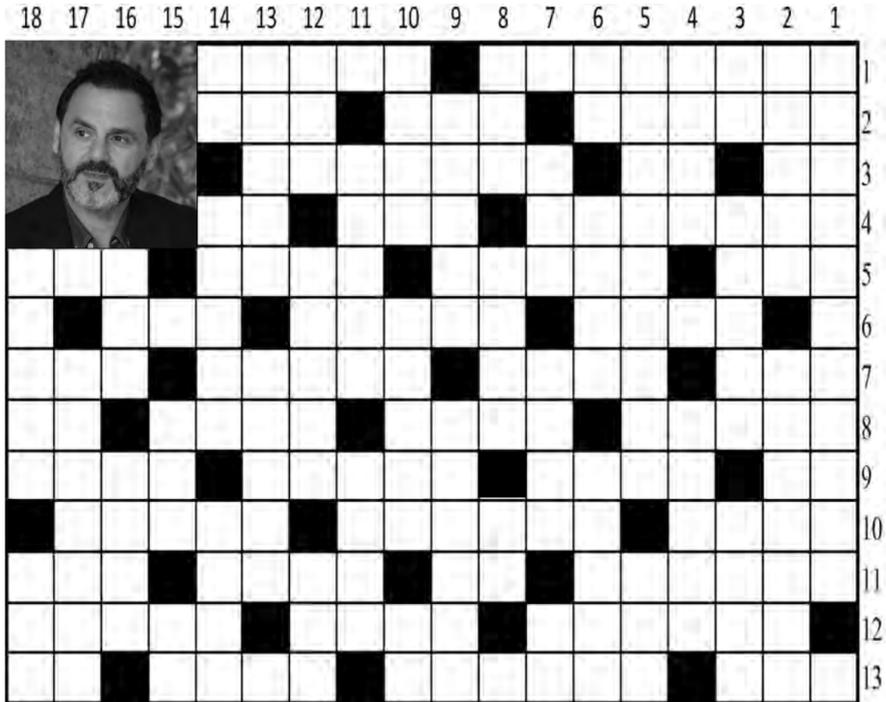
الكلمات المتشابهة

- الحل السابق**
- |           |            |            |
|-----------|------------|------------|
| 1 - مان   | 7 - يلدنا  | 13 - أسنان |
| 2 - عرمون | 8 - يسنون  | 14 - البنك |
| 3 - يدنسا | 9 - اربيل  | 15 - يلا   |
| 4 - يرم   | 10 - المسن | 16 - يسببا |
| 5 - اسمك  | 11 - يلبسا | 17 - النسل |
| 6 - ادمان | 12 - يردعا | 18 - III   |

- |                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| 1 - سياج              | 10 - يجلس برفقة        |
| 2 - مصباح             | 11 - أبناء             |
| 3 - مدينة فلسطينية    | 12 - حيوان بحجم القط   |
| 4 - بشر               | 13 - تمسا              |
| 5 - حديثي             | 14 - تعددي محاسن الميت |
| 6 - موقد النار        | 15 - تهذيب             |
| 7 - أبعدته عن المخاطر | 16 - الشرف والمكانة    |
| 8 - الأرض لا زرع فيها | 17 - تعود على الأمر    |
| 9 - ينجبان للحياة     | 18 - شجع               |

**الابراج**

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>لا تكن متصليا في رأيك زيادة عن اللزوم بشأن التطورات المستجدة. الطريق الذي تسلكه بالغ الحساسية خصوصا في المرحلة الحالية الدقيقة والصعبة.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>هناك مناخ ممتاز يسود حياتك العامة، ولكنك قد تشعر ببعض الضجر والملل. يجب أن تعطي الفرح لكل من يحيط بك ويطلب منك المشورة والنصيحة.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>كثرة الكلام بدون جوهر ثابت لا تصل بك الى أي هدف مريح. ثابر على رعايتك واهتمامك بالشخص العزيز الذي يعجبك فهو مناسب وملاتم لك.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>اعتمد على نفسك في أمور الخاصة. التوصل الى حل مريح مع الأشخاص المحيطين بك هو أمر أساسي وملخ لكاملا المسيرة الطويلة بنجاح.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>المبادرة ستكون لها نتائج طيبة ودائمة اذا لم تتم بسرعة فائقة. أحد الأشخاص اللطاف يرغب حقيقة في مساعدتك على بلوغ أهدافك المنشودة.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>لا تتجه نحو مغامرات خطيرة بتهور وخصوصا في هذه المرحلة. يمكن الاعتماد على الشخص الذي تحب فهو مخلص ويحاول أن يساعد بروح طيبة.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت1 - 21 ت2)</p> <p>انتبه الى ما تقوله، فهناك أحد الخبثاء يحاول استدرارك للافصاح عن بعض أسرارك الشخصية، وأنت بطيبة قلبك قد تتكلم من دون أي احتراص أو حذر.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>يوم حافل ومليء بالحركة والنشاط الزائد. المستقبل أمامك مشرق. أفكارك رائعة وممتازة ولكن تجنب التسرع، وقم أنت بالأعمال المهمة اللازمة.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>حاول أن تحقق في هذه المرحلة نقلة ضرورية تسعى اليها باستمرار. حياتك العاطفية مضطربة قليلا، إلا انها ستسير في طريق التحسن والوفاق.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ت2 - 21 ك1)</p> <p>ستشعر بتحسن كبير في كافة الميادين. ستتراكم عليك الأعمال وتشكل عبئا ثقيلا، لكن بالمقابل، النتائج المادية ستكون سارة جدا بالنسبة لك ولعائلتك.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>جهدك في إنجاز أعمالك سيثمر. أمنية تتراوح بين الحب والصدقة. تستخدم دبلوماسيتك بشكل لائق ورائع، وتصل بنباهتك الى نتائج حسنة للغاية.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>تحتاج الى قليل من التروي ولا تقم بعلاقات مهمة في هذه الأونة. سيكون صعبا عليك تجنب المناقشات العقيمة. حاول أن تكون متوازنا في أحكامك.</p>

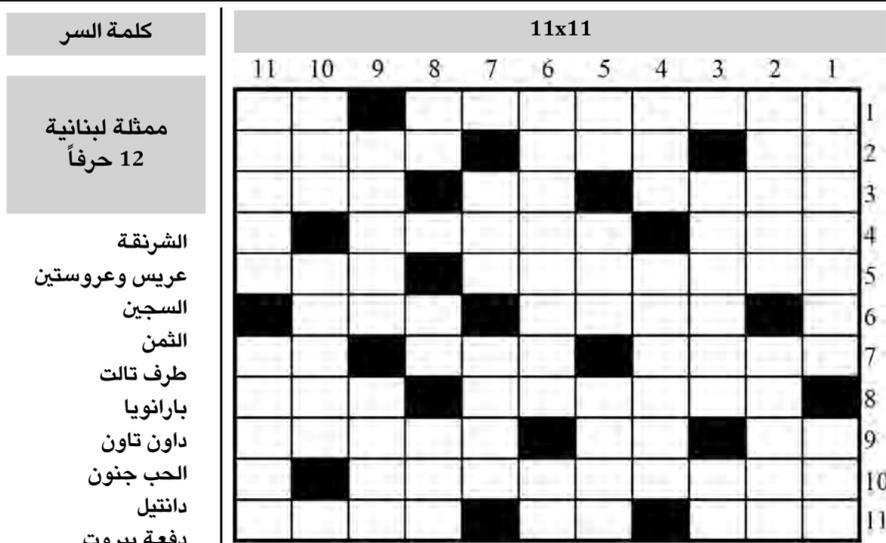


- عموديا:**
- 1 - مؤرخ وجغرافي عربي
  - 2 - ضمير، يختبران
  - 3 - حرف أبجدي مخفف، أدركنا بحاسة السمع، يجمع الكتاب
  - 4 - مسدسي، نرممه ونصلحه (للبناء)
  - 5 - قصة فلسفية وضعها ابن طفيل، عبأ
  - 6 - حرف أبجدي مخفف، السرب، يضعفان
  - 7 - لعب، أديم النظر في سكون طرف، فت وسحق
  - 8 - صوت قوي، جبار، حاجز
  - 9 - يدعمهم بالمال، عائلة
- افقيا:**
- 1 - ممثل لبناني صاحب الصورة، مداخل
  - 2 - جمهورية على البحر الأسود، عنب أسود، من الحيوانات
  - 3 - قوام، حيوان قطبي، مرفأ في قبرص
  - 4 - شاركناه الأسي، سبيل، نعم (بالأجنبية)
  - 5 - تشي، يعجب عليه، بلدة لبنانية، جبل يقع شمالي المدينة
  - 6 - امرأة لا تستطيع الإنجاب، نقيض أصبحك، نفس
  - 7 - طري الملمس، مدينة أثرية في اليمن، نشرق في

- الحل السابق**
- 1 - التمساح، ناسبته
  - 2 - ليما، لبنان، ابل
  - 3 - قم، ليبيا، الده
  - 4 - لوريان، مالين
  - 5 - عنب، مدريد، دبور، الا
  - 6 - النقد، مايا دياب
  - 7 - التبا، وفاق، دعت، ارم
  - 8 - لا، ينادم، وين، اثبته
  - 9 - سن، ارمق، المي
- عموديا:**
- 1 - القلعة الكبرى
  - 2 - ليمون، لا، اب
  - 3 - تم، ريان، سباته
  - 4 - مالي، لبينا، بب
  - 5 - يأمنان، لار
  - 6 - البندق، اسمع
  - 7 - حبي، ردد، نديت
  - 8 - نامي، جماد، عن
  - 9 - نا، ادما، ريرب
- افقيا:**
- 10 - باب المنذب، تلم، الو
  - 11 - ربا، اعد، رمل واسط، هب
  - 12 - تبر، بعيدات، بلدان
  - 13 - نهب، متن، حن، ست، اد

س	و	ر	ة	ا	ل	ف	ل	ا	ح	ي	ن	ل	و
ق	ة	ص	و	ر	ب	د	د	ن	ا	ع	ص	ي	ا
ص	ر	ن	ج	س	ا	ح	و	ل	ش	ر	د	ب	ا
ة	ل	م	ي	ن	ن	ا	ل	ق	ا	ب	ح	ي	ب
ح	ل	و	ت	د	ا	ا	ا	ا	خ	ت	ت	ل	ن
ب	ك	ي	م	ن	م	ل	ت	ط	ة	س	ف	ت	م
ت	ل	ن	و	ا	ن	ل	و	ق	و	س	ا	ر	ا
و	ة	ا	د	س	ا	ة	ا	ر	ر	ل	ر	ي	ط
ر	د	ق	ا	ر	ح	ل	ع	س	ش	ق	و	د	خ
ي	ا	ء	ن	ب	ا	و	ت	ه	ي	ن	ش	ي	م
ب	م	ل	ع	ر	س	ب	ب	ق	ا	ل	ج	ل	ص
ة	س	ي	ث	و	ش	ن	ف	ر	ي	س	ا	س	ا
ع	ه	ر	ر	م	د	ل	ا	ي	ل	ن	ك	و	ا
ف	ي	ع	ا	ر	ر	ن	ب	ا	ا	ص	ا	ج	ك
د	ا	ل	ح	ب	ج	ن	و	ن	ب	ل	ق	ل	ا

- الحل السابق**
- |                |              |            |
|----------------|--------------|------------|
| صور            | بنث الشهبندر | صيда       |
| برج            | قصة حب       | سهى        |
| بدر            | جمل          | خطوة حب    |
| كواليس المدينة | ميرا         | عشق النساء |



- عموديا:**
- 1 - بلدة لبنانية، حرف ابجدي مخفف
  - 2 - أنت (بالأجنبية)، لا يعرف القراءة أو الكتابة، أنحت القلم
  - 3 - مرفأ تونسي، هرب، يرشد
  - 4 - ارتفع وسما، تمايلنا من كثرة الشراب
  - 5 - مدينة إيرانية، شاهدت
  - 6 - تكون على رأس الوفد، نقيض أكثر
  - 7 - ظهرت من بعيد، جامعة أميركية مشهورة، حرف أبجدي مخفف
  - 8 - يهتمان بالأمر، طاولة الزهر
  - 9 - وشى، ضمير متصل، يطول المدة
  - 10 - مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن
  - 11 - ضمير منفصل، من أعضاء الجسد، شديد البياض
- افقيا:**
- 1 - بلدة لبنانية، حرف ابجدي مخفف
  - 2 - أنت (بالأجنبية)، لا يعرف القراءة أو الكتابة، أنحت القلم
  - 3 - مرفأ تونسي، هرب، يرشد
  - 4 - ارتفع وسما، تمايلنا من كثرة الشراب
  - 5 - مدينة إيرانية، شاهدت
  - 6 - تكون على رأس الوفد، نقيض أكثر
  - 7 - ظهرت من بعيد، جامعة أميركية مشهورة، حرف أبجدي مخفف
  - 8 - يهتمان بالأمر، طاولة الزهر
  - 9 - وشى، ضمير متصل، يطول المدة
  - 10 - مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن
  - 11 - ضمير منفصل، من أعضاء الجسد، شديد البياض

**الحل السابق**

9	5	8	6	7	2	1	3	4
3	4	6	9	8	1	2	5	7
2	1	7	5	3	4	9	8	6
6	7	2	3	9	5	4	1	8
8	3	1	4	6	7	5	9	2
5	9	4	1	2	8	7	6	3
4	6	3	7	5	9	8	2	1
1	2	9	8	4	6	3	7	5
7	8	5	2	1	3	6	4	9

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

**SUDOKU**

	3	1			6		5
				4	1		
		5	1	3		8	7
		8	7			6	
9					2	8	
	1				8	5	7
6	2			9	6		
			9	6			
5		3				9	2

**عموديا:**

- 1 - إيهاب توفيق
- 2 - حمدانا، ليمون
- 3 - ما، ابري، دلا
- 4 - دميم، يلح
- 5 - السويد، او
- 6 - هال، ان، يكبت
- 7 - مل، اليونان
- 8 - يميل، وسام
- 9 - راسلنا، روم
- 10 - بيسان، مدون
- 11 - اخ، رأي، انين

**افقيا:**

- 1 - أحمد فهمي، با
- 2 - يمام، المريح
- 3 - ها، يال، ياس
- 4 - أنامل، السار
- 5 - باب، سال، لنا
- 6 - ريونيون
- 7 - وليلي، وسام
- 8 - في، مدينا، دا
- 9 - يمدح، كامرون
- 10 - قول، ابن، وني
- 11 - نالوت، حم



## لحظة غفلة تكلف الملايين!



ستتحمل هذه التكاليف. وفي رد على استفسار حول قيمة العمل الفني، أوضح المتحف أن اللوحة اشترت في السبعينيات بمبلغ غير معن، مشيراً إلى أن «تقييم أعمال فنان بحجم رونكو يتطلب خبراء من دور مزادات عالمية، حيث يتوقف السعر على عوامل مثل الحالة والحجم والإطار».

ومن المرجح أن يتعامل المتحف مع الحادث بتسامح نسبي، حيث يتوقع أن يقتصر «عقاب» الطفل على إجراءات تربوية بسيطة مثل فرض «وقت مستقطع» (الجلوس بمفرده لفترة قصيرة) أو توجيه إنذار من قبل الأهل، نظراً إلى صغر سنه وعدم قصد الإيذاء.

ويذكر أن مارك رونكو (1903-1970)، الفنان الأمريكي من أصل لاتفي، أحد أبرز رواد المدرسة التعبيرية التجريدية، حيث اشتهر بلوحاته التجريدية التي تهيم عليها مساحات لونية شاسعة، والتي تباع للملايين في المزادات العالمية.

ففي تشرين الثاني 2023، بيعت لوحته Untitled, 1968 مقابل 23.9 مليون دولار في دار «سوذبيز» بنيويورك.

## العثور على مومياء لامرأة عمرها 5000 عام



اكتشف علماء الآثار بقيادة الدكتورة روث شيدري سوليس مقبرة فريدة في موقع أسبيريو الأثري، وهو أحد مراكز حضارة كارال- سوبيه.

وهي أقدم حضارة معروفة في الأمريكتين (حوالي 3000-1800 قبل الميلاد). بحسب بيان رسمي نشرته حكومة بيرو.

وجرت أعمال التنقيب في هواكا دي لوس إيدولوس أحد التلال الطقسية في الموقع الأثري.

وعثر الباحثون على رفات امرأة من النخبة بحالة جيدة، حيث بقي جلدها وشعرها وأظفارها سليمة. وكانت المرأة ملفوفة بعناية في قماش ظفني، ومغطاة بصغيرة من القصب ولوحة من ريش الببغاء.

وأظهر التحليل الأولي أن الرفات تعود لامرأة يتراوح عمرها بين 20 و35 عاماً،

## متاجر هارودز أحدث ضحايا الهجمات الإلكترونية

بريطانيا، والذي أوقف تلقي طلبات الملابس والطبقات المنزلية عبر موقعه الإلكتروني وتطبيقه خلال الأيام السبعة الماضية.

وجاء الهجوم على «ماركس أند سبنسر» خلال فترة من الطقس الدافئ في بريطانيا يسجل فيها تاجر التجزئة عادة زيادة في الطلب على ملابس الصيف والأطعمة الطازجة والمشروبات، كما تأثر توافر بعض المنتجات الغذائية في بعض المتاجر.

وذكر موقع «بليبينغ كومبيوتر» المتخصص في التكنولوجيا نقلاً عن مصادر متعددة أن الهجوم الذي شقّف خوادم «ماركس أند سبنسر» يُعتقد أنه من تنفيذ جماعة قرصنة تُعرف باسم «سكاترد سبايدر».

## أغاثا كريستي «حيّة» بالذكاء الاصطناعي



## هذا المطار هو الأكثر رعباً في العالم!



سنويا، وهو شريان رئيسي يربط منطقة جيزيبورن الثانية ببقية أنحاء نيوزيلندا. وفي سياق آخر، قد يكون مطار جيزيبورن مرعباً من ناحية تصميمه، لكن مطار إسطنبول يحمل لقباً آخر وهو «الأعلى عالمياً» بالنسبة لأسعار الطعام والشراب. حيث كشفت تقارير صحفية عن أسعار خيالية مثل 20 دولاراً للبيرة الواحدة، و7 دولارات مقابل موزة واحدة، وحتى 28 دولاراً لقطعة لازانيا صغيرة لا تتجاوز 85 غراماً!

أما بالنسبة للمسافرين الذين يرغبون في رحلة مريحة، ينصح خبراء التغذية بتجنب بعض الأطعمة والمشروبات في المطارات، مثل الكحول والقهوة والمشروبات الغازية، لأنها تسبب الجفاف والانتفاخ، خاصة مع انخفاض رطوبة الهواء داخل الطائرة.

كما يفضل الابتعاد عن الأطعمة التي تسبب الغازات مثل البقوليات، لأن تغير ضغط الهواء أثناء الرحلة قد يفاقم هذه المشكلة.

بالتعاون بين هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وورثة الكاتبة الراحلة، أغاثا كريستي (1890 - 1976)، أطلقت دورة إلكترونية بعنوان «كتابة أغاثا كريستي»، تستند إلى كلمات عملاقة الأدب البوليسي نفسها باستخدام تسجيلات صوتية وصور مستعادة وتقنيات ذكاء اصطناعي.

وتقوم الممثلة فيفيان كين باستحضار شخصية كريستي بمساعدة مؤثرات بصرية متقدمة.

الدورة، التي أعدها خبراء في إرث كريستي، تعيد بناء فلسفتها في الكتابة، وتسبر رؤاها حول بناء القصة، واختيار الشخصيات، وتشويق الحبكة، انطلاقاً من مقابلاتها وأعمالها الأدبية. وتقدم الدورة كمصدر إلهام للكاتب الجدد في مجال

## إدعاءات صادمة عن زوار الأرض

أظهرت صورة جديدة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، تم التقاطها في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية، جسماً طائرًا مجهول الهوية بعرض 1000 قدم. واستضاف لوبيس لو إليزوندو، الموظف السابق في وزارة الخارجية الأمريكية والناشط المثير للجدل، جلسة نقاشية نظمها صندوق الكشف عن الظواهر الجوية غير المعروفة (UAP Disclosure Fund)، كشف خلالها عن صورة مزعومة لصحن طائر فضّي على شكل قرص بعرض 1000 قدم.

وشارك في جلسة صندوق الكشف عن الظواهر الجوية غير المعروفة، كل من النائبة الجمهورية أنا بولينا لونا (عن ولاية فلوريدا)، والنائب الجمهوري تيم بوركيت (عن ولاية تينيسي)، وعالم الفيزياء الفلكية من جامعة هارفارد البروفيسور آفي لوب.

وخلال الحدث، ادعى إريك ديفيز، عالم الفيزياء الفلكية والمهندس النووي وعضو آخر في اللجنة، أن هناك أربعة أنواع من الكائنات الفضائية زارت كوكب الأرض، وهي: «الرماديون» (grays)، و«النورديون» (Nordics)، و«الزواحف» (reptilian)، و«الحشرات» (insectoid).

وأرشف الصندوق الصورة التي نشرها على منصة «إكس» بتعليق جاء فيه: «تم التقاط الصورة بالقرب من منطقة فور كورنرز على ارتفاع 20 ألف قدم، ويُقدر قطر الجسم بين 600 و1000 قدم، فضّي اللون، على شكل قرص».

وزعم الصندوق أن «عدة متحدثين أكدوا أن وزارة الدفاع (البنتابغون) ومجتمع الاستخبارات يمتلكان مئات الصور المماثلة لظواهر جوية غير معروفة، بالإضافة إلى ملفات استشارية لا تزال سرية»، مضيفاً: «حان الوقت لإزالة السرية عنها تماماً وإخضاعها لتحليل علمي مفتوح».

من جهته، ادعى إليزوندو أن الصورة المشوشة التقطها طيار تجاري في عام 2021 أثناء تحليقه على ارتفاع 21 ألف قدم بالقرب من معلم فور كورنرز، الذي يربط أجزاء من ولايات نيو مكسيكو وأريزونا ويوتا وكولورادو. وأشار إلى الظل الظاهر الذي يليه الجسم الكبير كجزء من الأدلة على وجود مركبة فعلية في الصورة.

وأكد إليزوندو أن الصورة التقطت بكاميرا عادية، مشيراً إلى أنه ليس متأكداً من صحتها لأنه لم يلتقطها.

في غضون ذلك، ادعى العديد من المشككين بأن الصورة تظهر ببساطة دوائر الري الشائعة في المناخات الصحراوية. وأشار ميك ويست، المشهور بدحض ادعاءات الظواهر الجوية غير المعروفة، في منشور على مدونته إلى أن أنماط الظلال في التلال تتعارض مع الادعاء بأن الجسم يلقي بظله الخاص.

وتعرض إليزوندو سابقاً لانتقادات بسبب تقديم أدلة على ظواهر جوية غير معروفة أو أجسام طائرة مجهولة الهوية تم دحضها لاحقاً، حيث نفى البنتابغون الادعاءات بوجود حياة فضائية على الأرض.

## كيف تهدد الساعة البيولوجية حياتنا؟



يتصاعد مع زيادة عدد هذه العوامل لدى الشخص، حيث تصل أعلى المعدلات بين من يجمعون أربعة عوامل أو أكثر.

ويمكن التفسير العلمي وراء هذه الظاهرة في السدور المحوري الذي تلعبه الساعة البيولوجية في تنظيم عمليات الجسم الحيوية. فعندما يختل هذا النظام الدقيق بسبب أنماط الحياة الحديثة التي تشمل العمل بنظام الورديات والتعرض المفرط للضوء الاصطناعي وعدم انتظام مواعيد النوم، تبدأ سلسلة من الاضطرابات في الوظائف الأضية والمناعية والوعائية التي تزيد بدورها من قابلية الإصابة بالأمراض المزمنة.

توصلت دراسة دولية أجريت على أكثر من 16 ألف مشارك من الصين والولايات المتحدة عن أدلة مقلقة تربط بين اختلال النظم اليومية للجسم وزيادة مخاطر الوفاة المبكرة.

وبحسب الدراسة المنشورة في مجلة Scientific Reports، فإن البالغين في منتصف العمر الذين يعانون من اضطراب النوم والاستيقاظ اللايوساوي (Circs) - وهي مجموعة من الاضطرابات تشمل سوء التمثيل الغذائي وقلة النوم والانتداب - يواجهون خطراً متزايداً للوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الكلى والسكري.

وأظهرت الدراسة التي استمرت في متابعة المشاركين لمدة تتراوح بين 7 إلى 9 سنوات، أن المصابين بهذا الاضطراب في الصين ارتفع خطر وفاتهم بنسبة 79%، بينما سجل الأمريكيون المصابون به زيادة في الخطر بنسبة 21%.

وكانت الصورة أكثر قتامة بالنسبة للفئة العمرية بين 40 و60 عاماً، حيث بلغت نسبة الخطر نروتها، ما يشير إلى أن منتصف العمر قد يكون الفترة الحرجة التي تتحدد فيها مسارات الشيخوخة الصحية.

وما يزيد من خطورة هذه النتائج هو الطبيعة الشاملة للاضطراب الذي يجمع بين عوامل خطر متعددة مثل السمنة المركزية وارتفاع ضغط الدم والدهون الثلاثية ونقص النوم والأعراض الاكتئابية. وقد لاحظ الباحثون أن خطر الوفاة

ومن اللافت أن الدراسة وجدت ارتباطاً خاصاً بين المتلازمة ووفيات السكري (حيث زاد الخطر 6.8 أضعاف) وأمراض الكلى (2.5 أضعاف)، ما يسلط الضوء على التأثير الدمار لاختلال النظم اليومية في التوازن الأيضي في الجسم.

وعلى الرغم من قوة هذه النتائج، يحذر الباحثون من بعض القيود في الدراسة، مثل الاعتماد على البيانات الذاتية للمشاركين ونقص المعلومات حول عادات النشاط البدني والتغذية.

ومع ذلك يشدد الفريق على أن اتخاذ التدابير الوقائية لتنظيم النوم وتحسين الصحة النفسية والتمثيل الغذائي قد يكون مفتاحاً لإطالة العمر الصحي، خاصة في مرحلة منتصف العمر التي تظهر الدراسة أنها الفترة الأكثر حرجاً.

اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والأخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير : حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير : نور نعمة

- مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

- مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

- مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

- مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو

- مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي

- رئيس القسم الفني وجيه علي

- المدير المالي عماد معلوف

- المدير المسؤول دوللي بشعلاني

- الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : 03/811785 - 05/923830 --2

فاكس : 05/923773

الاعلانات : 05/923776-923768-923767

فاكس : 05/923771

info@addiyaronline.com